# التماس الطفل السعودي المعلومات من الاعلام التقليدي والرقمي عن جائحة فيروس كورونا المستجد وإدراكهم لها

**د. نوره حمدي محمد أبوسنة***

**الملخص:** يعد البحث الحالي بحث ميداني في ضوء نظرية التماس المعلومات، ويهدف إلى التعرف على على مستوي التماس الطفل السعودي للمعلومات من الاعلام التقليدي والرقمي عن جائحة فيروس كورونا المستجد ورصد استراتيجيات وخطوات ومصادر وتأثيرات هذا الالتماس وعلاقته بإدراكهم لهذه الجائحة.

، ويعد هذا البحث وصفي تم في إطار منهج المسح بالعينة باستخدام استمارة استبيان (من إعداد الباحثة) تم تطبيقها علي أثناء شهري اغسطس - سبتمبر 2020م، بطريقة التطبيق الاليكترونية من خلال (التليجرام، والمنصات التعليمية) علي عدد (200) مبحوث من الأطفال السعوديين موزعين بالتساوي (100) ذكور و (100) إناث من منطقة الجنوب بمدينتي(الطائف و الباحة) بالمملكة العربية السعودية، بطريقة عشوائية غير منتظمة، وتتراوح أعمارهم ما بين 13-16 عام بالصفوف الدراسية بمرحلة التعليم المتوسط (الإعدادية).

**أهم النتائج:**

**1-** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التماس الطفل السعودي المعلومات عن جائحة فيروس كورونا المستجد ومستوي إدراكه للجائحة.

**2-** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي الاهتمام بالمعلومات عن جائحة فيروس كورونا المستجد ومستوى التماس الطفل السعودي هذه المعلومات من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية.

**3-** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى إدراك الطفل السعودي لجائحة فيروس كورونا المستجد ونوع الوسيلة الإعلامية التي التمس منها المعلومات (تقليدية، رقمية).

**4-** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي إدراك الطفل لجائحة فيروس كورونا المستجد ومستوي ثقته في وسائل الاعلام (التقليدية والرقمية).

**5-** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التماس الطفل السعودي المعلومات عن جائحة فيروس كورونا المستجد من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية ومستوي التأثيرات الناتجة عن هذا الالتماس.

**في حين لم تثبت صحة الفرض:**

**6-** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التماس الطفل السعودي المعلومات عن جائحة فيروس كورونا المستجد من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية باختلاف المتغيرات الديموغرافية (المستوي الاقتصادي والاجتماعي، النوع) في حين ثبت فيما يخص الصف الدراسي.

**الكلمات المفتاحية: جائحة فيروس كورونا المستجد(كوفيد19):**

* أستاذ مساعد بقسم العلوم الاجتماعية والإعلام - كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية.

# The Saudi child seeking information from traditional and digital media about the emerging corona virus pandemic and their Cognition of it

**Dr. Norah Hamdi Mohammed Abu Sunna***

**Abstract:**

The current research is a field research in light of the information seeking theory, which aims to identify: the level of Saudi child seeking information from traditional and digital media about the emerging coronavirus pandemic and. This research is descriptive, which was carried out within the framework of the sample survey method using a questionnaire, using the electronic application method through on a number (200) respondents from Saudi children from the southern region in the Kingdom of Saudi Arabia, in the intermediate education classes (preparatory).

**Main results:**

1- There are statistically significant differences between the level of Saudi child seeking information about the emerging corona virus pandemic and the level of awareness of the pandemic.

2- There are statistically significant differences between the level of interest in information about the emerging corona virus pandemic and the level of Saudi child seeking this information from traditional and digital media.

3- There are statistically significant differences between the level of awareness of the Saudi child of the emerging corona virus pandemic and the type of media from which the information was sought (traditional, digital).

4- There are statistically significant differences between the child's level of awareness of the emerging corona virus pandemic and the level of confidence in the media (traditional and digital).

5- There are statistically significant differences between the level of the Saudi child seeking information about the emerging corona virus pandemic from traditional and digital media and the level of effects resulting from this request.

6- While not realized hypotheses argument: There are statistically significant differences between the level of Saudi child seeking information about the emerging coronavirus pandemic from traditional and digital media according to the different demographic variables (economic and social level, gender) while it is proven with regard to the classroom.

*Assistant Professor, Department of Social Sciences and Media - Faculty of Specific Education - Menoufia University.

**مـقـدمـــة**

يستمر فيروس كورونا المستجد (COVID-19) في الانتشار بشكل سريع، ولم يقتصر علي دولة دون الأخرى بل اكتسح مختلف أنحاء العالم، منذ ظهوره للمرة الأولي في مقاطعة (ووهان) الصينية، وتعزز الولايات المتحدة الأمريكية وإيطاليا وإيران وإسبانيا صدارتهم في قائمة الدول الأكثر تضررا من الوباء من حيث عدد الإصابات والوفيات، وقد وصلت نسبة الإصابة به حول العالم 22113410حالة، الوفيات778600حالة وفاة في أغسطس 2020.( منظمة الصحة العالمية،2020)

ولكن تجدر الإشارة بأن هذه ليست المرة الأولي التي يظهر بها هذا الفيروس (كورونا) ولكن ظهر سابقا تحت مسمي (فيروس كورونا الشرق الأوسط) MERS-CoV فقد تم رؤية هذا الفيروس لأول مرة في جدة بالسعودية في 24 سبتمبر 2012، وأطلق عليه في البداية عدد من الأسماء المختلفة مثل: سارس السعودي. (أبوسنه، نوره حمدي، 2015، 87)، أما الفيروس الموجود الان فهو من نفس العائلة التاجية وقد تحور، لذلك اخذ اسم فيروس جديد وهو فيروس كورونا المستجد (COVID-19).

تأثرت كل جوانب الحياة بظهور هذا الفيروس وانتشاره، وتجلي ذلك في إغلاق وتعطيل كافة الأنشطة ورفع حالات حظر التنقل إلي الدرجة القصوى في أغلب دول العالم، واستبدال معظم أنشطة الحياة بكل ما هو اليكتروني وتكنولوجي حسب قدرات وإمكانيات كل دولة، مما عظم دور التكنولوجيا في هذا التوقيت كحل بديل لمعظم الأنشطة الحياتية والاجتماعية المختلفة، وعلي رأسها وسائل الاعلام عموما والرقمية منها بشكل خاص.

وبالنسبة للمملكة العربية السعودية فقد قامت بتنفيذ مجموعة من الإجراءات الاحترازية القصوى وفي وقت مبكر عن بعض دول العالم، تمثلت في وقف حركة الطيران الداخلي والخارجي، ووقف العمرات والسياحة الدينية للمسجد الحرام والمسجد النبوي، واغلاق المساجد، واقصار الحج للعام1442 هـ 2020 م علي عدد صغير من حجاج الداخل، عودة الطلاب السعوديين المبتعثون بالخارج، تعليق الدراسة الأكاديمية بكل أنواعها المدرسية منها والجامعية، وحظر التحرك الكامل لمدة 24 ساعة في أكثر الأماكن تفشيا للوباء، والحظر الجزئي للأقل وطئه، فرض، عقوبات قانونية ومادية لمن يخالف أوقات الحظر سواء من المقيمين أو المواطنين، وتفعيل البيئة الافتراضية بكل جوانبها من تعليم افتراضي بالمدارس والجامعات، وتقديم الكثير من الخدمات بشكل رقمي سواء علي الكمبيوتر أو عبر تطبيقات الهواتف الذكية لاجتياز هذه الأزمة مثل تطبيق: تطمن، وتوكلنا، تباعد،... وغيرها، وعندما قلت الإصابات بعض الشيء تم تخفيف إجراءات الحظر شيئا فشيئا وتوالت التطبيقات مثل: اعتمرنا لأداء مناسك العمرة وزيارة

المسجد النبوي من الداخل والخارج بالحجز المسبق لتطبيق الشروط الاحترازية والتحكم في الأعداد، واستمر التعليم عن بعد حتي نهاية الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 20-2021م، وغيرها من الإجراءات الأخرى، وكل ذلك بهدف السيطرة والحد من تفشي المرض.

وللإعلام دائما أهمية في إدارة مختلف الأزمات وبالأخص الصحية منها، بل له دور محوري ومؤثر ولا سيما مع الاحداث الساخنة، إذ يستطيع التأثير بشكل ملحوظ سلبا أو إيجابا حسب المحتوي ومن البديهي المطلوب من الاعلام هو التعامل مع الأزمة بمنهج علمي وليس من خلال سياسة الفعل ورد الفعل.( Yelena ,Mejova& Kyriaki ,Kalimeri,2003, 121)

وكما أن لكل المؤسسات المعنية في الدول وعلى مستوي العالم دورا في مكافحة هذا الوباء وآثاره الضارة، فإن للإعلام دورا عظيما في هذا الأمر سواء التقليدي منه أو الرقمي، فقد أصبحت وسائل الاعلام ملاذا للكبير والصغير علي حد سواء سعيا وراء الحصول علي المعلومات عن هذه الجائحة العالمية، "وخاصة وأن الشباب الأصغر سنا والأكثر تعليما هم الأكثر بحثا عن المعلومات الصحية على شبكة الإنترنت" (Wura Jacobs& others,2017, 299)., فتجلي دور الاعلام من خلال أمور شتي تبدأ بالتوعية ونشر المعلومات عن كل ما يخص هذا الفيروس والمساعدة في الحد من انتشاره والقضاء عليه.

**مشكلة الدراسة:**

دائما أبدا لوسائل الاعلام دورا وتأثيرا في شتي نواحي الحياة ولدي جميع فئات المجتمع هذا ما تثبته معظم الدراسات والأبحاث العلمية في أغلب الأحيان فماذا كان الوضع في دراستنا الحالية:

فقد أصبحت وسائل الاعلام بشقيها التقليدية والرقمية مصدرا في جميع أنواع الأزمات للحصول على المعلومات، في شتي نواحي المعرفة، وخاصة فيما يمر به العالم الآن من هذا الوباء والجائحة المعروف بكوفيد 19 المستجد ، فأصبحت وسائل الاعلام مصدا لالتماس المعلومات وخاصة في هذه الأوقات الحرجة التي يعمها الغموض والاضطراب والمخاوف التي لا تترك كبيرا ولا صغيرا الا اعترته وخاصة الأطفال وما يتمتعون به من حساسية لكل ما هو غامض ومخيف، كما يتمتعون بقدر كبير من حب الاستطلاع بطبيعتهم، مما يدفعهم إلى البحث والتنقيب عن كل ما يخص الأزمة في شتي مصادر المعرفة التي يمكن ان يلتمسون منها المعلومات.

فغدت في هذا العصر لا تؤدي الكوارث والأوبئة إلي دمار وحزن في العالم فحسب، بل تدفع أيضا إلي سيل من المعلومات والآراء والتنبؤات والمشورة لمليارات المستخدمين.(فخري، زينب، 2020)

ومن هنا جاءت الدراسة الحالية لتهتم برصد مستوي التماس الطفل السعودي للمعلومات من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية عن جائحة فيروس كورونا المستجد ومعرفة استراتيجيات وخطوات ومصادر وتأثيرات هذا الالتماس وعلاقته بإدراكهم لهذه الجائحة.

**أهمية الدراسة:**

**أهمية نظرية:** تمثلت أهمية الدراسة في دراسة كل من الاعلام التقليدي والأعلام الرقمي في آن واحد، في مقارنة بينهما كمصدر للأطفال في التماس المعلومات وقت أزمة فيروس كورونا المستجد والتصدي لها بالبحث العلمي لكشف الحقائق المرتبطة بهذه الظاهرة، مما يعطي شمولية لنتائج الدراسة.

- تناول الدراسة نظرية التماس المعلومات مع فئة قلما استخدم معها هذه النظرية، ولكن طبيعة الظاهرة أتاحت إمكانية تطبيقها على هذه الفئة العمرية لنخرج بنتائج شاملة من هذه الدراسة.

**أهمية عملية:** كما يمكن أن تأتي هذه الدراسة كإضافة للمكتبة الإعلامية لدراسات التماس الأطفال للمعلومات من وسائل الاعلام بنوعيها وقت الأزمات بالتطبيق علي أزمة جائحة كورونا المستجد.

**أهمية تطبيقية :** تكمن أهمية الدراسة الحالية في طبيعة الموضوع المطروح والذي يتواكب مع المستجدات على الصعيد العالمي من الناحية الصحية؛ المتمثلة في تفشي فيروس كورونا المستجد هذه الجائحة العالمية، أهمية فئة الدراسة (الطفل) وخطورتها، وما يمثله هذا العمر الذي هو أساس أي بناء اجتماعي وخصوصا في المجتمعات التي تهدف الي النمو والازدهار، وما توليه المملكة العربية السعودية من اهتمام لهذه الفئة ويتضح بشكل جلي في رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية، بالإضافة لخطورة هذه الفئة العمرية لما صرحت به الجهات الصحية في أول الجائحة من أن الأطفال وكبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة من أكثر الفئات المعرضة للإصابة بالفيروس.(منظمة الصحة العالمية: المكتب الإقليمي للشرق الأوسط، 2019) ، ومن هنا جاءت أهمية رصد مرحلة في حياة المجتمع السعودي في مواجهة هذا الوباء الذي تم وصفه بأنه الأكثر انتشارا وغموضا حتى الآن، وكيف كان للإعلام التقليدي والرقمي تأثير في تشكيل هذه المرحلة لدي هذه المرحلة المهمة في المجتمع وهي مرحلة (الطفولة).

**أهداف الدراسة:**

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة الحالية في: التعرف على مستوي التماس الطفل السعودي للمعلومات من الاعلام التقليدي والرقمي عن جائحة فيروس كورونا المستجد

ورصد استراتيجيات وخطوات ومصادر وتأثيرات هذا الالتماس وعلاقته بإدراكهم لهذه الجائحة، وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على مستوى التماس الطفل السعودي للمعلومات عن جائحة فيروس كورونا المستجد من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية.
2. التعرف على مستوي اهتمام الطفل السعودي بالمعلومات عن جائحة فيروس كورونا المسجد من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية.
3. التعرف على أسباب اهتمام الطفل السعودي بالمعلومات عن جائحة فيروس كورونا المسجد من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية.
4. تحديد خطوات التماس الطفل السعودي المعلومات عن جائحة فيروس كورونا المسجد من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية.
5. تحديد استراتيجيات الطفل السعودي لالتماس المعلومات عن جائحة فيروس كورونا المستجد من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية.
6. التعرف على المصادر التي يفضلها الطفل السعودي التماس المعلومات عن جائحة فيروس كورونا المستجد من كل من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية.
7. التعرف على مستوى ثقة الطفل السعودي في وسائل الاعلام التقليدية لالتماس المعلومات حول جائحة فيروس كورونا المستجد.
8. تحديد أسباب ثقة الطفل السعودي في كل من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية كمصدر للمعلومات حول جائحة فيروس كورونا المستجد.
9. التعرف على مستوى إدراك الطفل السعودي لجائحة فيروس كورونا المستجد.
10. التعرف على تأثيرات التماس الطفل السعودي المعلومات عن جائحة فيروس كورونا المستجد من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية.

**الدراسات السابقة:**

سوف تقوم الباحثة بتناول الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة ترتيباً تنازلياً من الأحدث إلى الأقدم طبقاً للترتيب الزمنى والتي تمركزت في المحورين التاليين:

**أولا: التماس المعلومات الصحية.**

**ثانيا: وسائل الاعلام والوعي الصحي و(كورونا).**

**المحور الأول: التماس المعلومات الصحية:**

1. **دراسة (عقل، نشوة سليمان، 2020)** تناولت العلاقة بين سلوك التماس المعلومات الصحية لدى المرأة المصرية مع انتشار وباء كورونا ومستوى

إدراكها للمخاطر المحيطة، حيث طبقت صحيفة الاستبانة على عينة قوامها 450 مفردة، وتوصلت النتائج إلى أن النسبة الأكبر من النساء محل الدراسة أبدت سلوكا متناميا لالتماس المعلومات، كما أن الصفحة الرسمية لمنظمة الصحة العالمية، وصفحة مجلس الوزراء المصري على الفيس بوك كانتا أكثر المصادر المعلوماتية محلا للمتابعة حول أخبار الفيروس، وكانت الإجراءات الوقائية لمواجهة الفيروس أكثر المعلومات التي تسعى لمعرفتها، كما وجدت الدراسة أن النساء قد أبدين شعورا مرتفعا بإدراك المخاطر جراء انتشار الفيروس.

2. دراسة استطلاع رأي لمركز الاستشارات الإعلامية بالولايات المتحدة الأمريكية **(APCO,2020 )** حول فيروس كورونا المستجد، وجد أن غالبية الجمهور الأمريكي ٥٨% تعتمد على الخدمة الإخبارية التي يقدمها الإعلام القومي كمصدر أساسي للمعلومات حول الفيروس، بهدف مطالعة تصريحات البيت الأبيض، وكان الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي بمقدار النصف 27%، كما وجد أن أكثر من90% من الأمريكيين يأخذون انتشار الوباء على محمل الجد، وأن ٦٠% قلقون من احتمالية وقوعهم ضحايا للفيروس، والأكثر دخلا كانوا أكثر شعورًا بصعوبة الأزمة، وأن الغالبية تتخذ الإجراءات الوقائية، ومؤمنون بوجود تضحيات لمنع الفيروس من الانتشار، كما أعرب ثلث العينة عن استعدادهم للقيام بأعمال تطوعية لمساعدة الآخرين.

3. **دراسة (محمود، سارة،٢٠١٨)** التي سعت إلى بحث العلاقة بين التماس الجمهور المصري للمعلومات الصحية عبر الإنترنت ومستوى الوعي الصحي لديهم، من خلال تطبيق استبانة على عينة قوامها ٤٠٠مفردة من مستخدمي مواقع الإنترنت، وخلصت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين مستوى الوعي الصحي لدى أفراد العينة، ومعدل التماسهم للمعلومات عبر الإنترنت، كما أن وجود أبناء أو عدم وجودهم لدى المبحوثين كان عاملا مؤثرا في التماس المعلومات، بينما لم يثبت وجود علاقة بين الحالة الصحية والتماس المعلومات.

4. **دراسة ( حسن، مها مختار،2018)** هدفت الدراسة إلي فحص علاقة سلوكيات التماس المعلومات الصحية من شبكة الانترنت بتشكيل الوعي الصحي للجمهور ومدي رضا الجمهور المصري عن صحته( الجسدية والنفسية) جاءت أدوات الاستبيان علي عينة عمدية من سكان القاهرة الكبرى مكونة من28 مفردة وتحليل المضمون للتعرف علي المضامين الطبية المقدمة من خلال المواقع الصحية علي شبكة الانترنت، وجاءت النتائج أن أهم دوافع التماس المبحوثين للمعلومات هو زيادة المعرفة الصحية بشكل عام حيث أن اختيار 39.3% من المبحوثين كان هذا هو دافعهم بينما جاء في المركز الثاني التعرف علي كيفية تجنب الأمراض المختلفة والوقاية منها، وتحققت صحة الفرض بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين

معدل التماس الجمهور للمعلومات الصحية المنشورة عبر شبكة الانترنت ودرجة ثقتهم بهذه المواقع.

5. **دراسة (Ibegbulam, Jeoma & others ,2018)** التي تناولت استخدام الإنترنت كمصدر للصحة الإنجابية من خلال التماس المعلومات بين الفتيات المراهقات في المدارس الثانوية في إينوجو ونيجيريا، وتم جمع البيانات من خلال استبانة شاركت فيها 120 طالبةً من المراهقات، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطالبات المراهقات يستخدمن الإنترنت للبحث عن المعلومات عن التعليم العام بنسبة 100% والنظافة الجنسية بنسبة59 % والامتناع عن ممارسة الجنس قبل الزواج بنسبة 57%.

6. **دراسة (Kim, Jiyeon, & Jung, Minsoo, 2017)** فبحثت العلاقات الارتباطية بين التماس المعلومات الصحية والحرص على تلقي التطعيمات اللازمة، والسلوكيات الصحية، وكثافة استخدام وسائل الإعلام، ونوع المعلومات الصحية المتبعة في كوريا الجنوبية، وقامت الدراسة بعمل مسح ميداني طبق على عينة مكونة من١٣٦٧مفردة من البالغين ممن هم فوق سن الـ ٢٠ عاًما من الذكور والإناث، وكشفت النتائج أن السعي النشط للحصول على المعلومات حول الأمراض المعدية الناشئة، والنية السلوكية في تناول اللقاح، ارتبطت بمستوى الاستماع إلى الراديو وقراءة الصحف؛ كما أن الإناث وذوي المكانة الاجتماعية الاقتصادية الأعلى كانوا أكثر حرصا على الحصول على معلومات عبر وسائل الاتصال، وكانوا أيضا أكثر حرصا على التطعيم ضد الأوبئة.

7. **دراسة (Wura ,Jacobs& others, 2017)** هدفت إلى التعرف إلى العوامل المؤثرة في التماس الشباب الأمريكي للمعلومات الصحية عبر شبكة الإنترنت، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الإنترنت يعد المصدر الأول من مصادر الحصول على المعلومات الصحية، وأن الشباب الأصغر سنا والأكثر تعليما هم الأكثر بحثا عن المعلومات الصحية على شبكة الإنترنت.

8. **دراسة (Liu, Brooke Fisher & others , 2015)** قامت بفحص نموذج التواصل الاجتماعي في الأزماتSMCC كإطار عام لإدارة الاتصال في حالات الكوارث مثل الأوبئة والكوارث الطبيعية، من خلال تجربة دراسة ميدانية شملت ٢٠١٥مواطنا أمريكيا، وجدت الدراسة أنه بغض النظر عن شكل المعلومات ومصدرها، فإن أفراد العينة عبروا عن نوايا قوية لديهم للتواصل على الفور حول الأزمة في الغالب عبر النماذج الشخصية غير المتصلة بالإنترنت بدلا من الأنماط أو الشخصية عبر الإنترنت؛ كما عبروا عن

نواياهم القوية لتنفيذ إجراءات استثنائية (مثل الإخلاء- العزل الصحي) إذا طلبت الحكومة ذلك.

9. **دراسة (De Choudhury &others ،2014)** هدفت إلى الوقوف على طبيعة استخدام محركات البحث والشبكات الاجتماعية الإعلامية للحصول على المعلومات الصحية، وتوصلت إلى أن مستخدمي الإنترنت يلجؤون إلى محركات البحث وشبكات التواصل الاجتماعي لمعرفة المزيد عن الأمور المهمة والخطيرة التي قد تهدد صحتهم.

10. **دراسة (Opresu, florin,2013 )** هدفت إلي دراسة الاتصال بين الأشخاص ( التماس المعلومات الصحية، في مجتمع الدعم عبر الانترنت لخدمة احتياجات أولياء أمور الأطفال الذين يعانون من مرض الفلات فوت، وقد كان مجتمع الدراسة عبارة عن الرسائل المرسلة عبر مجتمع الانترنت من قبل مقدمي الرعاية الصحية لأولياء أمور الأطفال، وقد استخدمت الدراسة تحليل المحتوي لاستكشاف وتصنيف المحتوي من 775 رسالة هي اجمالي الرسائل، وقد توصلت نتائج الدراسة إلي أن مؤسسات الرعاية الصحية تحتاج إلي استثمار موارد إضافية لتسهيل استعمال مصادر المعلومات علي الانترنت والتفاعل علي الانترنت مع مقدمي الرعاية، كما توصلت إلي أن السلوكيات الخاصة بالبحث عن المعلومات وتوفيرها في المجتمعات المحلية علي الانترنت يمكنها أن تساهم في توفيرها في المجتمعات المحلية علي الانترنت يمكنها أن تساهم في توفير بيانات قيمة للبحوث الصحية متعددة التخصصات والممارسة الصحية.

11. **دراسة (رمزي، ماهيناز،٢٠١٢)** حول علاقة أساليب ومعدل التماس المعلومات الصحية على الإنترنت بالسلوك الصحي للمرأة المصرية، وذلك بتوظيف نموذج التماس الاستثارة،Sensation Seeking من خلال استبانة أجاب عنها ٣٠٠مفردة، وخلصت الدراسة إلى أن اتجاهات المرأة نحو مهنية معالجة القضايا الصحية عبر الإنترنت(من حيث التنوع- الشمول- سهولة الوصول- الدقة) تؤثر في درجة نشاطها في التماس المعلومات، كما وجدت أن المستوى التعليمي والسن محددان مؤثران على تحديد اتجاه المرأة نحو الأداء الوظيفي للمواقع الصحية)،علاقة عكسية مع مستوى التعليم- وطردية مع السن.

**ثانيا: وسائل الاعلام والوعى الصحى (كورونا)**

1. **دراسة (بريك، أيمن محمد إبراهيم،** 2020) استهدفت الدراسة رصد دور صحافة الهاتف المحمول في توعية الجمهور السعودي بتطورات أزمة جائحة كورونا-COVID19 ، وذلك من خال التعرف على أنماط ومعدل استخدام الجمهور السعودي لصحافة الهاتف المحمول، والدوافع

والإشباعات المتحققة، وأشكال صحافة الهاتف المحمول، وأهم الموضوعات المتعلقة بهذه الأزمة والتي يحرص الجمهور على متابعتها، ومدى ثقتهم فيها، والوقوف على مدى تأثير معدلات الاستخدام والاعتماد على مستوى وعيهم بهذه الجائحة، وتفاعلهم مع المحتوى المتعلق بهذه الأزمة، وتقييمهم لتناول صحافة الهاتف المحمول لها، من خال دراسة ميدانية على عينة من الجمهور السعودي قوامها400 مفردة، اعتمد الباحث على منهجي المسح ودراسة العلاقات المتبادلة، توصلت الدراسة إلى ارتفاع معدل اعتماد الجمهور السعودي على صحافة الهاتف المحمول في متابعة جائحة فيروس كورونا المستجد، وجاءت تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي في مقدمة أنواع صحافة الهاتف المحمول التي يحرص الجمهور السعودي عينة الدراسة على متابعتها، يليها التطبيقات الصوتية والمرئية، ثم تطبيقات الأخبار.

2. **دراسة (علة، عيشة،2020)** هدفت التحقق من إمكانية التنبؤ بدور وسائل الإعلام الجديد في تشكيل الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية في ظل انتشار فيروس كوفيد - ١٩في الجزائر، وأيضا طبيعة الفروق في التوعية حسب المتغيرات الديموغرافية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت العينة من ١٤٠مفردة، وقد كشفت النتائج أنه يمكن التنبؤ بالدور الإيجابي لوسائل الإعلام الجديد في تنمية الوعي الصحي، ومكافحة الأزمات الصحية العالمية في ظل انتشار الفيروس في الجزائر، هناك فروق دالة إحصائيا في متوسط درجات دور وسائل الإعلام الجديد في تشكيل الوعي الصحي في ظل انتشار الفيروس في الجزائر وفقا لمتغير المجال المهني، ولا توجد فروق دالة إحصائيا وفقا لمتغيري الجنس والفئات العمرية.

3. **دراسة (عبد الحليم، وليد محمد،٢٠٢٠)** هدفت إلى معرفة مستوى تأثير وسائل الإعلام في التوعية الأسرية لمواجهة فيروس "كوفيد"١٩"، وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح على عينة عمدية قوامها ٥٠٠ مفردة من الأسر المصرية، وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها وجود تأثير حقيقي وفعال لوسائل الإعلام في توعية الأسرة بالفيروس وانتشاره وطرق مقاومته، وكذلك أشارت النتائج إلى وجود فروق غير دالة في تأثير وسائل الإعلام على التوعية الأسرية تعزى لمتغير الجنس، كما أوضحت النتائج أهمية شبكات التواصل الاجتماعي كوسيط اتصالي معرفي أسهم في تشكيل معارف الأفراد بشكل كبير في هذه الأزمة.

4. **دراسة (موسي، محمد الأمين، ٢٠٢٠)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استراتيجيات الفضائيات الإخبارية وأساليب تغطية الأزمة في سياق جائحة كورونا، وهي دراسة

وصفية استعان فيها الباحث بمنهج المسح، واعتمدت الدراسة على عينة قصدية تشمل أربع قنوات، وهي: قناةCNN وFox News الأميركيتين؛ وقناة العربية، وقناة سكاي نيوز عربية، وتوصلت الدراسة إلى أن التغطيات الإخبارية لجائحة كورونا في بعض القنوات الفضائية، كشفت عن مدى اهتمام الإعلام المعاصر بالجانب الصحي للمجتمع، وأهليته لكي يتصدر الأجندة الإعلامية.

5. **دراسة (السريتي، ولاء فايز،2020)** هدفت الدراسة إلي معرفة دور الحملات الإعلامية التوعوية بقنوات الأطفال الفضائية في نشر الوعي الصحي لدى طلاب المرحلة الإعدادية الخاصة بفيروس كورونا، ومعرفة تأثيرات الحملة علي الأبعاد الاجتماعية والمعرفية والسلوكية الخاصة بهؤلاء الطلاب، وطبقت على عينة قوامها 300مفردة من طلاب المدارس، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائية بن الطلاب عينة الدراسة في معدل استفادتهم من المعلومات والموضوعات التي تعرضوا لها في الحملات التوعوية بفيروس كورونا وفق المتغيرات الديموجرافية، وتراوحت النسب المئوية لدرجة تعرض الطلاب للقنوات الفضائية المفضلة لديهم في مشاهدة الحملات التوعوية المتعلقة بفيروس كورونا ما بين( 49.33%- 76.58%) حيث جاءت قناة (ماجد) في الترتيب الأول، بينما جاءت قناة (سمسم) في الترتيب الأخير، ووجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بن معدل الاستفادة من تعرض الطلاب لحملات التوعية الصحية بفيروس كورونا ومعدل التأثيرات الاجتماعية والسلوكية والمعرفية، وتراوحت النسب المئوية لمدى استفادة الطلاب من متابعة الحملات التوعوية الصحية في القنوات الفضائية المخصصة للأطفال ما بن ( 33.26- 94.86) حيث جاءت عبارة (أحرص علي غسل يدي باستمرار خوفا من اصابتي بكورونا) في الترتيب الأول.

6. **دراسة (Jun, Wen & Others, 2020)** تناولت التأثيرات النفسية والصحية المحتملة على الجمهور الصيني من جراء متابعتهم للتقارير والتغطية الإعلامية التي قامت بها وسائل الإعلام الغربية بشأن فيروس كوفيد ١٩، والتحيز في تلك التقارير والنبرة العنصرية تجاه الصين ومواطنيها، وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية التقارير الغربية التي تناولت أزمة فيروس كورونا المستجد اتسمت بالعنصرية تجاه الصين ومواطنيها، منتقدة التراث الصيني والعادات الصينية فيما يخص النظام الصحي والغذائي، وأن بعض التقارير وصفت الصين بالمصدر الأول للفيروسات في العالم، الأمر الذي أدي إلى الإساءة لصورة الصين وتعرض مواطنيها للاضطهاد العنصري في بعض دول العالم.

7. **دراسة (Sang-Hwa Oh, Seo Yoon Lee & Changhyun, Han, 2020)** تناولت هذه الدراسة طبيعة العلاقة بين استخدام الجمهور لوسائل الإعلام الاجتماعي أثناء الأوبئة وسلوكيات الجمهور الوقائية والتأثيرات النفسية عليهم خلال فترة انتشار فيروس كورونا في كوريا الجنوبية، واستخدمت الدراسة منهج المسح لعينة عشوائية من الجمهور قوامها ٤٠٠مبحوث، وتوصلت إلى أن الاهتمام بوسائل الإعلام الاجتماعي يتزايد بشكل كبير في أوقات انتشار الأوبئة، وأن لتلك الوسائل أثارا علي النواحي النفسية لمتابعيها كتلك المتعلقة بالخوف.

8. **دراسة (Kyungeun, Jang & Young, Min Baek, 2019)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير متابعة الجمهور في كوريا الجنوبية للأخبار والمعلومات المتعلقة بتفشي فيروس كورونا، وكيف يتعامل الجمهور مع المعلومات غير الموثوقة التي يقابلها أثناء فترات الأوبئة والأزمات الصحية، واعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام كإطار نظري، واستخدمت منهج المسح لعينة عشوائية من الجمهور قوامها ١٠٣٦مبحوثا، وتوصلت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي حظيت بالنسبة الأكبر من اهتمام المبحوثين لمتابعة الأخبار الخاصة بالفيروس من خلالها، كذلك فإن الأخبار الموثوقة والصادرة عن المنظمات الصحية في العالم وقتها أسهمت في زيادة معدلات اهتمام الجمهور بمتابعة الأخبار عبر الإنترنت.

9. **دراسة (فتحي، إيمان، والجيار، سلوي،2018)** هدفت إلى معرفة المعالجة الإعلامية للقضايا الصحية والبيئية بالحملات الإعلامية المقدمة بالقنوات الفضائية لطفل ما قبل المدرسة وذلك من خلال رصد أهم القضايا الصحية والبيئية التي تتناولها الحملات الإعلامية محل الدراسة، والتعرف على الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها رسائل هذه الحملات، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة بشقه التحليلي لمسح محتوى 19حملة إعلامية تم بثها عبر قنوات (المحور- الحياة –الفضائية المصرية الأولي) واعتمدت تحليل المضمون لوصف المحتوى الظاهر للحملات الإعلامية، وتوصلت الدراسة إلى تنوع القضايا الصحية التي ناقشتها الحملات الإعلامية، واحتلت قضية التدخين السلبي وآثاره السلبية على صحة الطفل مقدمة القضايا الصحية تلاها الوزن الزائد وقلة الحركة، وجاء في مقدمة القضايا البيئية تلوث المياه بالخزانات الخاصة بالشرب تلاها سوء استخدام المزارعين للمبيدات الحشرية.

10. **دراسة (UK of Great Britain& Northern Ireland,2018)** فاعلية استخدام الحملات الإعلامية لمواقع التواصل الاجتماعي لرفع الوعي الصحي بين النساء في بريطانيا، وأكدت أن هناك 96 مليون شخص من مستخدم

شبكة الإنترنت لأول مرة في الفترة من يوليو إلى سبتمبر 2018 وهو ما يترجم إلى نمو أكثر من 1.5 % في ثلاثة أشهر فقط، كما تم الوصول إلى 284 مليون مستخدم جديد على الإنترنت منذ سبتمبر،2017أي ما يعادل نمو ما يقرب من 7% وأظهرت الدراسة أن النمو في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي عبر الأجهزة المحمولة يأخذ الأمور خطوة علاوة على ذلك، مع ما يقرب من مليون شخص بدأوا في استخدام الهاتف المحمول الاجتماعي لأول مرة كل يوم عن السنة الماضية، حيث يمتلك الآن أكثر من ثلثي سكان العالم 3هاتفا محمولا، مما يعني سهولة وصول حملات التوعية الصحية لشرائح أكبر من جمهور المستخدمين.

11. **دراسة (الفرم، خالد، ٢٠١٧)** تناولت الدراسة تحليل حسابات المدن الطبية السعودية على يوتيوب وفيس بوك وتويتر ومدى استخدامها في التوعية الصحية ضد وباء كورونا- متلازمة الشرق الأوسط التنفسية MERS الذي كان قد ضرب المملكة العربية السعودية، وظفت الدراسة المنهج المسحي، واعتمدت على نظرية انتشار الأفكار المستحدثة وثراء الوسيلة وكذلك نظرية التسويق الاجتماعي، وتوصلت إلى غياب وضعف استخدام المدن الطبية السعودية ومستشفياتها في توظيف المنظومة الاتصالية الحديثة ومنصاتها المتنوعة، خاصة في التوعية ضد وباء كورونا، وضعف التواصل مع المجتمع المحلي بشأنه، إضافة لغياب توظيف هذه المنصات في تعزيز الثقافة الصحية والطب الوقائي، وقد توصلت الدراسة أن ٧٣% من المدن الطبية بالرياض لا تمتلك منصات على شبكات التواصل الاجتماعي، كما بينت الدراسة أن 60 % من المدن الطبية لم تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية حيال مرض كورونا، ما يعني غياب استراتيجية صحية تسهم من خلالها كافة المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية في الانخراط في الجهد الصحي.

12. **دراسة (Scholtz ,Brenda & Clayton, Burger,2016)** هدفت إلى التعرف على دور الحملات في التوعية البيئية عبر وسائل التواصل الاجتماعي بمؤسسة التعليم العالي بجنوب أفريقيا، وتم إجراء المسح بالاستبيان على عينة ٢٥ فردا من المشاركين، وأظهرت النتائج أن غالبية المشاركين استخدموا face book بنسبة 96%، وكشفت النتائج أن الحملة كان لها عدد من الفوائد الإيجابية في تعزيز الوعي البيئي، وإفادة المشاركين من الحملة ومشاركتهم في المحتوى المقدم على مواقع التواصل الاجتماعي، وكانت هناك زيادة واضحة في المعرفة البيئية للمشاركين؛ لكون وسائل التواصل الاجتماعي تعد وسيلة صالحة للقيام بحملة توعية بيئية؛ لتنفيذ الإرشادات المقدمة بنجاح.

13. **دراسة (أبوسنة، نوره حمدي،2015)** سعت إلى التعرف على العلاقة بين مستوى المعرفة بمرض كورونا "ميرس MERS" لدى الجمهور السعودي

نتيجة تعرضهم للصحف الإلكترونية والورقية، وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح لعينة بواقع ٢٠٠مبحوث من مدينة الطائف والباحة بالسعودية في ضوء نظرية فجوة المعرفة، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة ٦١,٤% من المبحوثين تابعوا الأخبار والمعلومات المتعلقة بفيروس كورونا– ميرس بدرجة كبيرة، وأثبتت النتائج وجود فروق بين المبحوثين في مستوى اهتمامهم بمتابعة مرض كورونا من خلال الصحف الورقية والإلكترونية، توصلت الدراسة إلى تفوق الصحف الإلكترونية على مثيلاتها الورقية من حيث اعتماد القراء عليها مصدرا للمعلومات الصحية المتعلقة بمرض كورونا أو متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، واحتلت صحيفة سبق الإلكترونية المرتبة الأولى تلتها صحيفة عكاظ في تزويد القراء بالمعلومات الصحية عن المرض، وكشفت الدراسة وجود فروق بين مستوى اهتمام المبحوثين بمرض كورونا ومستوى معرفتهم بالمرض، وأنه كلما زاد الاهتمام زادت المعرفة المتعمقة والكلية بالمرض.

14. **دراسة (الروابدة، نديم، ٢٠١٥)** التي سعت لدراسة اعتماد الجمهور الأردني على التلفزيون لاكتساب المعلومات الصحية، وذلك بتطبيق استبانة على٥٥٧ مفردة من الجمهور العام موزعين بين الريف والمدن، وتوصلت النتائج إلى أن الجمهور يجد أن المساحة الممنوحة للإجابة عن استفسارات المشاهدين غير كافية، كما أنها تعتمد على طريقة التلقين في عرض المعلومات، وكانت التأثيرات المعرفية أكبر من التأثيرات السلوكية الناتجة عن الاعتماد على البرامج التلفزيونية ذات المضمون الصحي، دون وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للنوع أو الدخل .

15. **دراسة (Nugroho, D. Prasetyo & Others,2015 )** سعت إلى قياس وتحليل تأثير الحملات عبر السوشيال ميديا وبالأخص موقع تويتر على الرغم من وجود العديد من الحملات المحلية، إلا أن قلة قليلة منها تجذب انتباه جمهور عالمي، واحدة من تلك الحملات العالمية هي، Movemberوهي حملة سنوية خلال شهر نوفمبر، موجهة نحو صحة النساء مع بؤر خاصة حول السرطان والصحة العقلية، حيث تستخدم الحملات الصحية بشكل روتيني مواقع التواصل الاجتماعي لجذب انتباه الناس، وهو ما استدعى أن تقوم الدراسة بقياس مدى فعالية وسائل الإعلام الاجتماعية في رفع مستوى الوعي بالحملات الصحية، من خلال إجراء تحقيق في أربع بلدان مختلفة، وقامت بتحليل حملات Movember Twitter

**2013** في كل من كندا وأستراليا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة، وتوصلت إلى أنه لا يوجد ارتباط بن التدابير الموجودة على تويتر وزوار موقع تويتر في كل من كندا والولايات المتحدة، وأظهرت الدراسة أن

المؤسسات تؤثر على مشاهير تويتر من حيث جذب الزوار إلى الموقع الالكتروني Movember ، وأنه لا يوجد أي ارتباط كبير بن العدد اليومي للتبرعات وأنشطة تويتر، وبالنظر إلى تأثير الصحة مقابل الاجتماعية أوضحت النتائج أن التغريدات الاجتماعية تظهر ارتباطا أقوى ببيانات الزائر مقارنة بالتغريدات المتعلقة بالصحة في جميع البلدان.

16. **دراسة( Liette, Lapointe, et.al,2014)** هدفت إلى الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في رفع الوعي ومد جمهور المستخدمين بالمعلومات المرتبطة بالعديد من الأمراض، ورصدت الدراسة أن لوسائل التواصل الاجتماعي دورًا في نشر المعلومات والتعاون والتنسيق، وخاصة في مجال الرعاية الصحية، استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة لفحص كيفية استخدام الأفراد والمنظمات لوسائل التواصل الاجتماعي للتعاون لتعزيز هذا الوعي، وقامت بتحليل وثائق لوسائل الإعلام والمنظمات المعنية بالتوعية الإعلامية لرفع الوعي الصحي وشملت نشرات إخبارية وتقارير مذاعة ومسجلة وتحليل نوعي لمواقع التواصل الاجتماعي ومحتوى المشاركات على الفيسبوك والبيانات المسجلة وفحص الأنشطة السنوية التي تقوم بها المنظمات الراعية للحملات الإعلامية، وإجراء مقابلات متعمقة في كل مؤسسة، وتوصلت إلى أن مستوى الوعي عن طريق السوشيال ميديا مرتفع مقارنة بالحملات عبر القنوات التليفزيونية، وأن الوصول للشريحة المستهدفة من الحملات أكبر، كما أظهرت النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة لإعلام الناس ومدهم بمعلومات وبيانات حول الوقاية ورفع الوعي بالأمراض.

17. **دراسة (ALrukban, Abdulaziz,2014)**هدفت إلى وصف وتقييم استخدامات السعوديين المتعلقة بالصحة العامة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتحديد المصادر والمعلومات الصحية الأكثر موثوقية، حيث تم الاعتماد على منهج المسح بإجراء دراسة مستعرضة على عينة قوامها 816 من المستخدمين السعوديين لموقع تويتر وعبر رسائل SNSداخل المملكة السعودية، وخرجت الدراسة بعدة نتائج أهمها أن ثلثي العينة تقريباً من النساء، وبلغت نسبة غالبية المستخدمين 83.1 كانوا أقل من 34 سنة، وبلغ أكثر من60% من المستخدمين عن حساباتهم المتعلقة بالصحة، واستفاد 81.4% منهم من المعلومات الصحية التي تم الاطلاع عليها، بينما مستخدمو خدمات الشبكات الاجتماعية SNS؛ اتضح أن ما يقرب من ثلث المستخدمين تلقوا معلومات صحية خاطئة، وأن غالبية المستخدمين86.4٪يثقون في المعلومات الصحية فقط إذا كانت من مصادر موثوقة، و72.1% منهم يلجئون للتحقق من

المعلومات من مصادر أخرى، وكان مقدمو الرعاية الصحية هم الأكثر ثقة في مصادر المعلومات الصحية، وارتبطت بالجنس من الإناث وذوي المستوى التعليمي الأعلى مع الاستخدامات المرتبطة بالصحة.

18. **دراسة (Susan Koch-Weser,etal,2010)** وهي دراسة ميدانية على عينة قوامها ٢٣٣٨مفردة استهدفت معرفة مدى الاعتماد على الإنترنت كمصدر للمعلومات الصحية، ومدى الثقة في المعلومات الصحية وفقا للتنوع الديموغرافي للمبحوثين، وأكدت زيادة ثقة المبحوثين في الإنترنت واعتمادهم عليها بدرجة كبيرة في استقاء المعلومات الصحية، وأن ذلك يزيد لدى فئة الشباب وصغار السن والمتعلمين، وأنهم يفضلون معلومات موثقة ومدعومة بالبيانات والأرقام أكثر من السرد الوصفي حول الأمراض خاصة السرطان، وأنه ما دام الاتصال الصحي يتوسع في التطبيقات التقنية عبر المنصات، فإن ذلك يثير قضايا تتعلق بالفجوات المعلوماتية الصحية والفجوات الرقمية لدى بعض المجتمعات التي لا تتمكن من الوصول لهذه التقنيات والمنصات وما تقدمه من معلومات صحية.

**التعليق على الدراسات السابقة:**

- **ركزت دراسات المحور الأول علي:**

- التماس المعلومات الصحية بشكل عام في حين القلة الحديثة ركزت على التماس المعلومات عن فيوس كورونا المستجد تحديدا.

- تناولت الدراسات العربية والأجنبية التماس فئات متعددة للمعلومات الصحية من وسائل الاعلام منها المرأة، والمراهقات، والشباب، وكل فئات الجمهور من البالغين، وأولياء أمور الأطفال، ولم تتطرق دراسة واحدة فقط على حد علم الباحثة للفئة العمرية موضع الدراسة رغم قدرتها على القيام بالتماس المعلومات كما أوضحت نتائج الدراسة الحالية.

- ربطت معظم الدراسات السابقة الخاصة بهذا المحور بين التماس المعلومات الصحية ومتغيرات كثيرة منها ودوافع الالتماس، والإدراك المخاطر، والتوعية الصحية، والسلوكيات الصحية المختلفة، في حين الدراسة الحالية ركزت على مستويات الإدراك.

- **ركزت دراسات المحور الثاني علي:**

- الدراسات تناولت التثقيف الصحي والوعي الصحي بشكل عام ودور وسائل الاعلام التقليدية والرقمية في تحقيق ذلك، فتخصص البعض في دراسة وسائل الاعلام التقليدية فقط كالتليفزيون والصحف والإذاعة، في حين تناول البعض الوسائل الجديدة فقط كالإنترنت وتطبيقات التواصل الاجتماعي والصحف

الاليكترونية والهواتف الذكية، والقلة القليلة التي تناولت كل من الوسائل الاعلام التقليدية والرقمية معا والتي يتفق معها البحث الحالي، كدراسة كل من (Liette, Lapointe, & Others,2014,88) والذي اثبتت نتائج الدراسة تفوق وسائل التواصل الاجتماعي علي حملات التليفزيون فيما يخص التأثير في التوعية الصحية، ودراسة (أبوسنة، نوره حمدي،2015، 153 ) الذي اثبتت أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين في معدل التعرض للصحف الاليكترونية والورقية ومستوي المعرفة ( السطحية- المتعمقة- الكلية) بمرض كورونا (ميرس) مع زيادة في فجوة المعرفة نتيجة التعرض للصحف الاليكترونية.

- كما ركزت دراسات هذا المحور علي الفئات العمرية المختلفة والقلة القليلة التي ركزت علي الأطفال، والتي تتفق معهم الدراسة الحالية كدراسة (السريتي، ولاء فايز،2020،، 2667) التي اهتمت بمعرفة دور الحملات الإعلامية التوعوية بقنوات الأطفال الفضائية في نشر الوعي الصحي لدى طلاب المرحلة الإعدادية الخاصة بفيروس كورونا، ودراسة (فتحي، إيمان، والجيار، سلوي ابراهيم،2018،154) التي هدفت إلى معرفة المعالجة الإعلامية للقضايا الصحية والبيئية بالحملات الإعلامية المقدمة بالقنوات الفضائية لطفل ما قبل المدرسة.

- أظهر العرض السابق عدم تطرق الدراسات السابقة على حد علم الباحثة لموضوع الدراسة الحالية: التي تهتم برصد مستوي التماس الطفل السعودي للمعلومات من الاعلام التقليدي والرقمي عن جائحة فيروس كورونا المستجد ومعرفة استراتيجيات وخطوات ومصادر وتأثيرات هذا الالتماس وعلاقته بإدراكهم لهذه الجائحة.

- جاءت دراسات كل من المحور الأول والثاني لتؤكد نتائجها التي أجريت في سياقات ثقافية مختلفة كما هو الحال في السعودية، والأردن، ومصر، والجزائر، والصين، وكوريا، ونيجيريا، وجنوب افريقيا، والمملكة المتحدة، وكندا، استراليا، والولايات المتحدة الامريكية وغيرها علي أهمية دور وسائل الاعلام الجماهيري في الامداد المعلومات الصحية وما يترتب عليه من تأثيرات مختلفة مما يؤكد علي أهمية الدراسة الحالية في التعرف على مستوي التماس الطفل السعودي للمعلومات من الاعلام التقليدي والرقمي عن جائحة فيروس كورونا المستجد ورصد استراتيجيات وخطوات ومصادر وتأثيرات هذا الالتماس وعلاقته بإدراك الطفل لهذه الجائحة.

**<u>ولقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في التالي:</u>**

- تعد نتائج الدراسات السابقة حافزا يدفع لإجراء الدراسة الحالية، وذلك من خلال الوقوف على أحدث النتائج

التي توصل لها الباحثين السابقين.

- صياغة المشكلة البحثية، واختيار العينة، وتحديد نوع ومنهج الدراسة، وصياغة تساؤلات الدراسة وفروضها.
- تعريف مفاهيم الدراسة، وبناء أداة الدراسة، ومقارنة النتائج.

**تساؤلات الدراسة:**

1. ما مستوى التماس الطفل السعودي المعلومات حول جائحة فيروس كورونا المستجد من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية؟
2. ما مستوي اهتمام الطفل السعودي بالمعلومات عن جائحة فيروس كورونا المسجد من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية؟
3. ما أسباب اهتمام الطفل السعودي بالمعلومات عن جائحة فيروس كورونا المسجد من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية؟
4. ما خطوات التماس المعلومات لدى الطفل السعودي للمعلومات عن جائحة فيروس كورونا المسجد من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية؟
5. ما استراتيجيات الطفل السعودي لالتماس المعلومات عن جائحة فيروس كورونا المستجد من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية؟
6. ما المصادر التي يفضلها الطفل السعودي لالتماس المعلومات عن جائحة فيروس كورونا المستجد من كل من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية؟
7. ما مستوى ثقة الطفل السعودي في كل من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية لالتماس المعلومات حول جائحة فيروس كورونا المستجد من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية؟
8. ما أسباب ثقة الطفل السعودي في كل من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية لالتماس المعلومات عن جائحة فيروس كورونا المستجد؟
9. ما مستوى إدراك الطفل السعودي للمعلومات عن جائحة فيروس كورونا المستجد؟
10. ما تأثيرات التماس الطفل السعودي المعلومات عن جائحة فيروس كورونا المستجد من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية؟

**متغيرات الدراسة:**

**متغير مستقل:** مستوي التماس الطفل السعودي للمعلومات عن جائحة فيروس كورونا المستجد من وسائل الاعلام

**متغير تابع:** مستوي إدراكه للجائحة، التأثيرات الناتجة عن الالتماس.

**متغيرات وسيطة:** العوامل الديموجرافية ( النوع، الصف الدراسي، المستوي الاقتصادي الاجتماعي، مستوي الاهتمام، نوع وسيلة الاعلام( التقليدية، الرقمية) ، مستوي الثقة في وسيلة الاعلام.

**فروض الدراسة:**

**الفرض الأول:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التماس الطفل السعودي المعلومات عن جائحة فيروس كورونا المستجد ومستوي إدراكه للجائحة.

**الفرض الثاني:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي الاهتمام بالمعلومات عن جائحة فيروس كورونا المستجد ومستوى التماس الطفل السعودي هذه المعلومات من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية.

**الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى إدراك الطفل السعودي لجائحة فيروس كورونا المستجد ونوع الوسيلة الإعلامية التي التمس منها المعلومات (تقليدية، رقمية).

**الفرض الرابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي إدراك الطفل لجائحة فيروس كورونا المستجد ومستوي ثقته في وسائل الاعلام (التقليدية والرقمية).

**الفرض الخامس:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التماس الطفل السعودي المعلومات عن جائحة فيروس كورونا المستجد من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية ومستوي التأثيرات الناتجة عن هذا الالتماس.

**الفرض السادس:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التماس الطفل السعودي المعلومات عن جائحة فيروس كورونا المستجد من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية باختلاف المتغيرات الديموغرافية (الصف الدراسي، المستوي الاقتصادي والاجتماعي، النوع)

**الإطار النظري: نظرية التماس المعلومات** Information Seeking

التماس المعلومات عملية تعرف بأنها تلك العملية التي يقوم من خلالها الفرد ببذل جهد متعمد للتغيير من حالته المعرفية من خلال بذل المزيد من الجهد والوقت لتطوير معرفته بموضوع ما، وقد تتم عملية التماس المعلومات من خلال الانضمام لمجموعة، وفي هذه الحالة يساعد أفراد المجموعة على الإفادة من خبرات بعضهم البعض والتعاون فيما يتعلق باكتساب المعلومات، وتتأثر عملية التماس المعلومات بالعديد من العوامل على المستويين الفردي والجمعي، ويشتمل المستوى الفردي على الاتجاهات والمركز الاجتماعي والعوامل الديموغرافية، بينما يشتمل المستوى الجمعي على نمط الاتصال والانفتاح على المجموعة وتأثير السياق على سلوك الفرد في عملية الالتماس.

(Meng et al ,2015, 675-700)، وتظهر بحوث التماس المعلومات أن الأفراد يميلون إلي استخدام المصادر الشخصية للمعلومات أولا عند التماس المعلومات لحل المشكلات، تتلوها المصادر الرسمية الخاصة بالمؤسسات المختلفة مثل المطبوعات بما فيها الصحف الورقية.( Poteet, Ann Romine,2000,10)

وبشكل عام فإن وسائل الاعلام تلعب دورا مهما في زيادة وعي الأفراد من خلال المعلومات الجديدة التي تزودهم بها، كما ترفع مستوي الإدراك العام بالعديد من القضايا والموضوعات وتقنع الأفراد بتبني بعض السلوكيات.

(Hung L.U,2003,220)، حيث نجد الفرد يبدأ بإحساس الشك الذي يدفعه للبحث عن المعلومات المتصلة بالمشكلة أو القضية التي يتعرض لها بالحل أو بغرض القيام بمهمة معينة، فإذا حقق الفرد النجاح في هذا السياق حينئذ يكون قد عثر على الزاوية الشخصية الصحيحة التي تتيح له فهم المعلومات التي تعرض لها والتمسها، ولا تركز في هذه المراحل علي مهمة التماس المعلومات فقط، ولكن تركز أيضا علي ما يشعر به الباحث أثناء انشغاله في البحث عن المعلومات، لذلك تتضمن مراحل عملية الالتماس كلا من العواطف والأفكار والتعبير ومزاج ملتمس المعلومات. (Kuhlthau.C,2004,82)

للنظرية عدة نماذج تستخدم في تفسير خطوات هذا السلوك المعلوماتي، فقد أشارت هذه النماذج أن التماس المعلومات عبارة عن سلوك قصدي أو هادف للبحث عن المعلومات وأحيانا أخري يكون غير هادف أو عرضي، ويتضمن عدة خطوات في أغلبها متعاقبة، وأحيانا متوازنية، تنتهي بالرضا عن المعلومات كما وكيفا، ثم استخدامها للهدف المطلوب من الالتماس، وفيما يلي عرض لأهم هذه الخطوات:

(Jarvelin K. Vakkari P, 2005, 124)

1- الاحتياجات المعلوماتية، ويتم التعبير عنها من خلال البحث عن المعلومات المطلوبة، وهي نتيجة لاهتمام الفرد بموضوع ما، أو نقض في المعرفة به، أو عدم التأكد من معلومة ما تخصه، أو تعرض الفرد لمشكلة أو موقف ما يتطلب منه معلومات محددة، أو تنبؤه باحتمالية وقوع أزمة ما من الضروري اتخاذ اللازم نحوها.

2- المتطلبات المعلوماتية، وقد تستخدم أحيانا كمرادف للخطوة الأولى، إلا ان هذه الخطوة تحتوي على المواصفات المرغوبة لدى الفرد في وسيلة الالتماس.

3- التماس المعلومات، إن الحاجة للمعلومات تقود لاتخاذ قرار لالتماسها من مصادرها المختلفة ويتطلب الالتماس القيام بعده أنشطه للبحث عن المعلومات المطلوبة، وتتمثل خطوات الالتماس في اختيار مصدر المعلومات ثم التماس المعلومات وتقييم

نتائج هذا الالتماس وتقرير مدى الحاجة لمصدر معلوماتي آخر وصولا لمرحله الاكتفاء المعلوماتي.

4- رابعا استخدام المعلومات، وفيها يقوم الفرد باستخدام المعلومات التي حصل عليها، ونتيجة لهذا الاستخدام تكون لديه عده تأثيرات قد تكون معرفية بزيادة معلوماته مما يمكنه من إدراك واستيعاب الموضوع، أو وجدانية بتوليد مشاعر أو أحاسيس محددة أو بقيامه أو تجنبه لسلوك معين.

وأوضح (هايلد جارد) أن عملية التماس المعلومات تشتمل على ست مراحل، تتضمن فيما بينها المشاعر والأفكار والأفعال، وهي كالتالي: (Hyldegard. J, 2009,142-158)

1. الشروع أو البدء: ويمثل المرحلة التي يقوم فيها المشاركون بتحديد الهدف من التماس المعلومات.
2. الاختيار: ويمثل المرحلة التي يقوم فيها المشاركون بمناقشة كيفية تقسيمهم لعملية التماس المعلومات، ثم الشروع في عملية البحث والالتماس.
3. الاستكشاف: ويتم تخطيط ذلك على عدد من أسئلة البحث.
4. الصياغة: وهي المرحلة التي يتم فيها بلورة طريقة البحث عن المعلومات.
5. الجمع: وهو تجميع لكافة المعلومات التي تم الحصول عليها بعد البحث.
6. التقديم أو العرض: وتتمثل في الاستجابات التي يقوم بها الأفراد بعد تعرضهم للمعلومات بعد جمعها؛ أي بعد التماسهم للمعلومات.

ويمثل التماس المعلومات إحدى الوظائف التي تؤديها وسائل الإعلام علي المستوي الفردي، حيث يسعي الأفراد لالتماس المعلومات من وسائل الاعلام والتي تؤدي إلي الفهم وتوجيه السلوك.(مكاوي، حسن عماد، السيد، ليلي حسين، 2003, 70)

ويمكن صياغة فروض النظرية التي تم اختبارها في الأدبيات البحثية كما يلي:(علي، مطر، 2010، 56)

1. أن الفرد يستخدم "استراتيجية البحث المجازف"، التي تعتمد على مصدر معين أو عدة مصادر أساسية، ثم يقوم بتصنيفها وتحليلها وربطها بالخبرة السابقة.
2. أن الفرد يقوم بنوع من السلوك مثل: مراجعة صورة الواقع نتيجة للمعلومات الجديدة، أو تدعيم المعتقدات الجديدة أو تغييرها.
3. وجود حوافز أو منبهات تؤدي إلى سعي الفرد للحصول على المعلومات لمواجهة مشكلة ما، أو مقارنتها بما لديه من معارف سابقة؛ بهدف القدرة على التعامل مع المواقف الجديدة.

**سبب اعتماد الدراسة الحالية على نظرية التماس المعلومات:**

غالبا ما يرتبط التماس المعرفة عن المعلومات الصحية بظواهر صحية محددة، حيث تزداد رغبة الفرد في استعادة السيطرة على إحساسه بالعجز الذي قد يواجهه في حالة عدم اليقين من سلامة الوضع الصحي، بالتالي فالحاجة ملحة للتواصل الهائل والفوري لتلبية الاحتياجات المعرفية لدى الجمهور، وتبادل المعلومات لفهم وتفسير الأزمة على نحو ما، وتسعى الدراسات إلى فهم التعقيدات الكامنة وراء سلوك البحث عن المعلومات الصحية، فحاول بعضها دراستها من منظور المشاركة في البحث عن المعلومات الصحية، أو مدى قدرة المرء على فهم تلك المعلومات. (Dutta. MJ ,et al, 2018, 433-442)

وبناء عليه وفي ظل النظرية كان من المناسب للدراسة الحالية استخدام نظرية التماس المعلومات التي تساعد في معرفة ورصد مستوي التماس الطفل السعودي للمعلومات من الاعلام التقليدي والرقمي عن جائحة فيروس كورونا المستجد ومعرفة استراتيجيات وخطوات ومصادر وتأثيرات هذا الالتماس وعلاقته بإدراكهم لهذه الجائحة، كما أن فروض الدراسة الحالية مشتقة من النظرية.

**نوع الدراسة:**

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية Descriptive study التي تستهدف دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة معينة وهي في الدراسة: التماس الطفل السعودي للمعلومات من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية حول جائحة فيروس كورونا المستجد من حيث الاهتمام والمصادر ومدي ثقته في المصادر والخطوات والاستراتيجيات لهذا الالتماس وتأثيراته المختلفة علي الطفل وادراكه لهذه الجائحة.

**منهج الدراسة:**

وتعتمد الدراسة الحالية على منهج المسح الاعلامي Surveyحيث أنه من أنسب المناهج العلمية لهذه الدراسة وتستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة عنها.

**مفاهيم الدراسة:**

- **جائحة فيروس كورونا المستجد(كوفيد19):**

**The emerging corona virus (COVID-19) pandemic**

هي: الجائحة العالمية لانتشار فيروس كورونا19-COVIDالمستجد، والتي تم الإعلان عنها للمرة الأولى في مدينة (ووهان) الصينية في أوائل شهر ديسمبر عام،2019م، ثم انتشرت في معظم دول العالم والجائحة هو اللفظ الذي يطلق علي الأوبئة المنشرة علي نطاق واسع.

- **التماس المعلومات: Information Seeking**

جاء مفهوم التماس المعلومات الصحية الوارد في أحدي الدراسات والذي يعني: البحث عن وتلقي الرسائل التي تساعد على الحد من عدم اليقين بشأن الحالة الصحية وبناء حس اجتماعي وشخصي إدراكي حول الصحة. (Lee Kenneth et al ,2015)، وهوما استندت عليه الباحثة في صياغة مفهوم الدراسة الحالية يأتي كالتالي:

- سلوك الطفل السعودي في البحث وتلقي الرسائل الصحية في كل من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية فيما يخص جائحة فيروس كورونا المستجد وأسباب هذا البحث وخطواته واستراتيجياته والنتائج المترتبة عليه والتي تساعد على الحد من الذعر الناتج عن عدم الوضوح حول هذا الوباء وبناء حس ادراكي حوله.

- **وسائل الاعلام التقليدية والرقمية: Traditional and digital media**

ويقد بها في الدراسة الحالية: وسائل الإعلام التقليدية وهي (صحافة، إذاعة، تليفزيون)، والرقمية وهي( شبكات التواصل الاجتماعي، التطبيقات الإخبارية على الهاتف الذكي، والمواقع الرسمية على شبكة الانترنت).

- **الإدراك: Cognition**

الإدراك هو العملية التي تتم بواسطتها معرفة الكائن لموضوع ما، ويطلق بوجه عام علي جميع جوانب المعرفة كالحكم والاستدلال والتذكر والتفكير والتخيل.( مدكور، إبراهيم، 1975، 25)

وهو القدرة علي معرفة وادراك الأحداث والشعور بها أو ادراكها بشكل مباشر، أو هو حالة يكون فيها الشخص علي دراية ببعض المعلومات عندما تكون هذه المعلومات متاحة بشكل مباشر للتأثير في اتجاه مجموعة واسعة من الإجراءات السلوكية.( Chalmers, David, 1997,225)

- وفي الدراسة الحالية يقصد بالإدراك: مستوي الفهم والمعرفة المتحقق بشأن جائحة فيروس كورونا المستجد عند الطفل السعودي الناتج من التماسه للمعلومات من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية، وينقسم إلى ثلاثة مستويات (ضعيف – متوسط - مرتفع).

**حدود الدراسة: وتتمثل حدود هذه الدراسة في الآتي:**

1- الحدود الزمنية: تم تطبيق الاستبيان أثناء شهري اغسطس - سبتمبر 2020م.

2- الحدود البشرية: قامت الدراسة الحالية بدراسة عينة عشوائية غير منتظمة من طلبة وطالبات المرحلة المتوسطة (الإعدادية) بجميع صفوفها الثلاثة.

3- الحدود المكانية: طبقت الدراسة الحالية بمدينتي الطائف والباحة بالمنطقة الجنوبية بالمملكة العربية السعودية.

**عينة الدراسة:**

عدد (200) مبحوث من الأطفال السعوديين موزعين بالتساوي (100) ذكور و (100) إناث من منطقة الجنوب بمدينتي(الطائف و الباحة) بالمملكة العربية السعودية، بطريقة عشوائية، وتتراوح أعمارهم ما بين 13-16 عام بالصفوف الدراسية بالمرحلة المتوسطة (الإعدادية)، بطريقة التطبيق الاليكترونية من خلال (التليجرام، والمنصات التعليمية Classera، مدرستي).

**جدول (1) توزيع عينة الدراسة وفقا للنوع، والصفوف الدراسية، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي**

| المتغير | المجموعات | التكرار | النسـبة |
|---|---|---|---|
| النـوع | ذكور | 100 | %50.00 |
| | إناث | 100 | %50.00 |
| الصفوف الدراسية | الصف الأول المتوسط (الاعدادي) | 67 | %33.50 |
| | الصف الثاني المتوسط (الاعدادي) | 67 | %33.50 |
| | الصف الثالث المتوسط (الاعدادي) | 66 | %33.00 |
| المستوى الاجتماعي الاقتصادي | مرتفع | 87 | %44.38 |
| | متوسط | 79 | %39.50 |
| | منخفض | 34 | %17.00 |
| المجموع | | 200 | %100 |

**أداة الدراسة:** (*)

**استمارة استبيان:**

استعانت الباحثة بأداة الاستبيان بهدف التوصل إلى الوصف الكمي والكيفي للظاهرة، وتم التطبيق بطريقة المقابلة الفردية والجماعية الاليكترونية تم تطبيق الاستبيان على الأطفال السعوديين من الجنسين بطريقة التطبيق الاليكترونية من خلال (التليجرام،

والمنصات التعليمية)، والتوصل للأهداف الموضوعة للبحث، الاستبيان "من إعداد الباحثة".

**اجراءات الصدق والثبات للأداة:**

**الصدق:** عرضت الاستمارة على السادة المحكمين وجاءت نسبة الاتفاق عليها (89%)، واستفادت الباحثة من

إجراء الصدق في إلغاء بعض الأسئلة، وإعادة صياغة البعض الآخر بما يتلاءم وأهداف الدراسة وفي ضوء

توجيهات السادة المحكمين.

**الثبات**: اعادة التواصل مع 30 من افراد العينة بصورة عشوائية لإعادة ملئ الاستمارة بعد مرور أسبوعين وتحديد نسب الاتفاق بين الإجابتين وتم حساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وتم حساب معامل الثبات للدرجة الكلية للاستبيان 0.85 عند مستوى معنوية 0.01 %.

**المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة:** لاستخراج نتائج الدراسة قامت الباحثة باستخدام البرنامج الإحصائي (Spss) Statistical package for social scienceحيث استخدم بعض الأساليب الإحصائية التي تتلاءم وطبيعة البيانات المطلوبة مثل:

1- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
3- معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الاداة.
4- تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات الدراسة.
5- الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوي Least Significance Difference والمعروف بـ L.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل التباين علي وجود فرق بينها
6- اختبار "ت" T.Test للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين من المبحوثين علي أحد متغيرات الدراسة.

**الإطار المعرفي:**

**الاعلام والوعي الصحي في ظل جائحة كورونا:**

جائحة كورونا المستجد Covid-19: أصبحت جائحة كورونا شأنا دوليا متابعا بغاية الاهتمام والقلق، وفيروس كورونا المستجد (كوفيد19) تم الإبلاغ عن تفشي هذا

المرض بسبب العدوي لأول مرة بمنطقة (ووهان) بالصين في ديسمبر 2019، وانتشر في أغلب دول العالم، وصنفته منظمة الصحة العالمية جائحة في مارس 2020، وأصبحت تشكل طارئة من الطوارئ الصحية التي تثير قلقا دوليا، وفيروس كورونا يعد نوعا من أنواع الفيروسات التي تسبب العدوي في الأنف والجيوب الأنفية والجزء العلوي من الحلق، وهو سلالة جديدة من فيروسات كورونا، وتظهر أعراض كورونا المستجد علي شكل سيلان الأنف، التهاب الحلق، السعال والحمي، ويمكن أن يتطور لالتهاب الرئة وصعوبة التنفس، ومن خصائصه سرعة الانتشار الرهيب حيث بلغ عدد الحالات وفقا للإصابات المؤكدة حول العالم؛ والتي وصلت في نوفمبر 2020 إلي حوالي 51 مليون اصابة حول العالم،( موقع منظمة الصحة العالمية، 2020)، أما في المملكة العربية السعودية فقد وصلت الإصابات حتي نفس الشهر حوالي351849 إصابة، مما يوكد خطورة الموقف والتخوف من موجات لاحقة للجائحة.( المركز الوطني الصحي للقيادة والتحكم ولجنة البيانات والمعلوماتية لكوفيد 19علي موقع وزارة الصحة العالمية الاليكتروني، 2020)

يعد الاسهام في زرع الوعي الصحي لدى الناس من الموضوعات المهمة، فالصحة أحد أهم أولويات الناس لا سيما مع ارتفاع مستوى الوعي الصحي لدى الأفراد، حيث يشكل الوعي الصحي لدى الأفراد حجر الأساس في أنماط سلوكياتهم اليومية، التي لها أثر كبير في حالاتهم الصحية بشكل عام وتعتبر وسائل الاعلام المصدر الرئيسي للمعلومات وتؤدي دورا كبيرا ومهما في بناء الفرد وتكوينه المعرفي والوجداني والسلوكي، من خلال عملها على زيادة رصيده من المعلومات والخبرات التي تنسج مواقفه وآراءه وسلوكياته من خلال اعتماده عليها، فوسائل الإعلام أصبحت أداه مؤثرة في استحداث وتغيير السلوكيات والممارسات، فضمنها أصبحت مرتبة للأفكار، واصفة للمعايير، ناقلة للحياة. (السريتي، ولاء فايز محمد،2020، 2659)

يمثل الإعلام جزءا أساسيا في الحياة الاجتماعية، لما يقدمه من أخبار دقيقة وصادقة وحقائق تساعد على إدراك ما يجري حوله، ويتم الإعلام بواسطة وسائل متعددة تحمل الناس هذه المعلومات والحقائق؛ إذ أصبح الأفراد أشد ارتباطا بهذه الوسائل، ومنها: التلفزيون، والإذاعة، والإنترنت، والملصقات، والحملات الإعلامية. ( مصطفاوي، بشير، 2016، 227)

والمضامين الاعلامية في وسائل الاتصال هي أداة مهمة لنشر وتقديم المعلومات لأفراد الجمهور، وينطبق ذلك أيضا علي المعلومات الصحية، حيث أثبتت الدراسات لجوء العامة للحصول علي المعرفة الصحية إلي وسائل الاعلام المختلفة وعلي رأسها التليفزيون والوسائل المطبوعة، ومؤخرا دخلت الوسائل التفاعلية الحديثة بقوة في هذا المجال وخاصة شبكة الانترنت، ففي هذا العصر الذي يحدث فيه تغيرات سريعة في مجال المعرفة الصحية فان كم المعلومات المتاحة هو كم كبير ومكثف، ويحتاج الجمهور الي فهم هذه المعلومات لكي يتخذ قرارات قائمة علي أساس معرفي ومعلومات

صحيحة ودقيقة في مجال الرعاية الصحية، فالجمهور يحتاج إلي فهم فوائد ومخاطر البدائل المختلفة للوقاية والتشخيص والعلاج والنتائج المترتبة علي استخدامها، وللأسف فان المعرفة العلمية في العصر الحديث ينتج عنها حالة من عدم التيقن نتيجة لكثافة وتعقد وتشعب المعلومات المتوفرة.( Chew, (Fiona,Mandelbaumid,Judith,and Gao,Kun,Sue, 2006)

واهتم البعض وركز علي دور وأهمية وسائل الاعلام الجديد في أنها تقوم بالتخفيف من حدة الأزمات بتزويد الجمهور بالحقائق للحد من انتشار الشائعات، وتنوير الأفراد بما يساعدهم على تكوين رأي عام صحيح، لكن أحيانا يكون تأثير الإعلام في الأزمات "سلبيا بدل أن يوضح الحقائق وينشر الوعي ويوصل الأخبار، يكون ممرا للشائعات ومصدرا للمغالطات، خاصة في الوقت الحالي الذي تصدرت فيها وسائل الإعلام الجديد بمختلف أشكالها والشبكات الاجتماعية المشهد الإعلامي، وأصبحت هي الوسائل الأكثر قربا للجمهور، وبات ما هو مقبولا مقبول في شبكات التواصل الاجتماعي في المجتمع الواقعي( أحمد، سلام، فايز، حسام،2019، 252)

وبذلك قد أصبحت وسائل الإعلام من أهم أدوات التأثير والتثقيف والتوجيه والتعليم في أي مجتمع، خاصة بعد ظهور العديد من المشاكل والأحداث، لعل من أبرزها تفاقم الوضع الصحي خاصة بعد انتشار فيروس كورونا المستجد الذي جعل المسألة الصحية تحتل مكانة أساسية، التي من شأنها المساس بالفرد والمجتمع على حد سواء، مما جعل للتوعية الصحية أهمية قصوى في حياة الأفراد والمجتمعات، خاصة تلك الموجهة لفئة الأطفال بحكم ارتباطهم القوي والتصاقهم بمفاهيم هذا الجانب، وكان لزاما أن يتعرف هؤلاء الأطفال على ماهية هذا الفيروس؛ والوعي الصحي يؤدي إلى حمايتهم من الإصابة به؛ بل يؤدي إلى تمتعهم بالصحة الجيدة واكتساب السلوك الصحيح للمحافظة على حياتهم الصحية وكيفية التعامل مع الآخرين.(السريتي، ولاء فايز محمد،2020، 2662)

والطفل قادر علي إدراك واستيعاب ما يجري حوله، ويبحث عن المعلومة ليشبع ظمأ المعرفة لديه وليستطيع تكوين اتجاه سلبي أو إيجابي نحو الموضوع، وبالتالي يبدأ في اتخاذ سلوكيات محددة في ضوء ما عرف وشعر به، وخاصة في وقت الأزمات ولا سيما أزمة جائحة كورونا المستجد التي تجتاح العالم لفترة ليست بقصيرة حتي الآن وتتوالي لها دفعات فيما يسمي الموجة الثانية من كورونا المستجد، والتي تعاود فيها ارتفاع نسبة الإصابات والوفيات من جديد بعدما أخذت في الهبوط، مما يجعل هذا الفيروس واقعا واجب التعايش معه وأخذ الاحتياطات اللازمة اثناء ممارسة فاعليات الحياة اليومية، ووسط كل هذه الصيحات المذعورة والتهديدات والاشاعات في بعض الأحيان يبحث الطفل عن المعلومة التي تساعده علي الفهم وتزيل الضبابية عن عقله فيما يخص موضوع بهذا القدر من الأهمية.

ومن هنا كان ظهور وانتشار امراض جديدة - كالمرض محل الدراسة- ومما يستلزم التوعية بها، من أهم الأسباب لأن تهتم وسائل الإعلام في أي مجتمع بوظيفة التوعية الصحية السليمة لجميع فئات المجتمع وخاصة الأطفال، واشباع رغبتهم في الحصول علي المعلومات الخاصة بهذه الجائحة، ومن هنا جاءت أهمية دراسة مستوي التماس الطفل السعودي للمعلومات من الاعلام التقليدي والرقمي عن جائحة فيروس كورونا المستجد ورصد استراتيجيات وخطوات ومصادر وتأثيرات هذا الالتماس وعلاقته بإدراكهم لهذه جائحة.

**نـتـائـج الـدراســـة**

**المحور الأول: النتائج العامة للدراسة**

**جدول(2) مدي التماس الطفل السعودي للمعلومات عن الجائحة من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية**

| مدي التماس الطفل السعودي للمعلومات عن الجائحة | ك | % |
|---|---|---|
| دائما | 157 | 75.5 |
| أحيانا | 39 | 19.5 |
| لا | 4 | 0.02 |
| المجموع | 200 | 100 |

تشير النتائج بالجدول السابق: أن نسبة المبحوثون من يلتمسون المعلومات عن جائحة فيروس كورونا المستجد من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية بصفة منتظمة "دائما" من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت 75.5%، وبلغت نسبة من يلتمسون بصفة غير منتظمة (أحياناً) من إجمالي مفردات عينة الدراسة 19.5%، بينما من لا يلتمسون المعلومات عن الجائحة من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية جاءت بنسبة**0.02%**.

**جدول(3) عدد أيام التماس الطفل السعودي للمعلومات الجائحة من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية.**

| عدد أيام التماس المعلومات موضع الدراسة | ك | % |
|---|---|---|
| اقل من ثلاث مرات بالأسبوع | 13 | 6.6 |
| من ثلاث إلى أربع مرات بالأسبوع | 17 | 8.7 |
| من خمس إلى ست مرات بالأسبوع | 32 | 16.3 |
| يومياً | 134 | 68.4 |
| المجموع | 196 | 100 |

تشير النتائج بالجدول السابق أن: نسبة من يلتمسون المعلومات عن جائحة فيروس كورونا المستجد من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية (يوميا) بلغت 68.4% وجاءت في المرتبة الأولي، وبلغت نسبة من يلتمسون المعلومات موضع الدراسة (من خمس إلى ست مرات) بلغت 16.3% في المرتبة الثانية، وبلغت نسبة من يلتمسون (من ثلاث

إلى أربع مرات) من 8.7% في المرتبة الثالثة، وبلغت نسبة من يلتمسون(أقل من ثلاث مرات) 6.6 % في المرتبة الرابعة والأخيرة، مما يعكس الكثافة في التعرض والتماس المعلومات عن الجائحة.

**جدول(4) الوقت الذي يمضيه المبحوثون في التماس المعلومات عن الجائحة من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية.**

| الوقت الذي يمضيه المبحوثون في التماس المعلومات في المرة الواحدة | ك | % |
|---|---|---|
| أقل من 5 دقائق | 42 | 21.4 |
| من5 إلى 10دقائق | 32 | 16.3 |
| 10 إلى 15 دقيقة | 63 | 32.1 |
| أكثر من 15 دقيقة | 59 | 30.1 |
| المجموع | 196 | 100 |

تشير النتائج بالجدول السابق: أن نسبة من يلتمسون المعلومات عن جائحة فيروس كورونا المستجد من وسائل

الاعلام التقليدية والرقمية في مرة التعرض الواحدة (**10 إلى 15 دقيقة**) بلغت32.1% وجاءت في المرتبة الأولي، ونسبة من يلتمسونها (**أكثر من 15 دقيقة**) من إجمالي مفردات العينة بلغت 30.1% وجات في المرتبة الثانية وبلغت نسبة من يلتمسونها (**أقل من 5 دقائق**) 21.4 % وجاءت في المرتبة الثالثة، وبلغت نسبة من يلتمسونها (**من 5 دقائق إلى 10 دقائق**) 16.3 % وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة. مما يعكس بشكل عام كثافة في التعرض والتماس المعلومات عن الجائحة من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية.

**جدول(5) مستوي اهتمام المبحوثون بالتماس المعلومات عن الجائحة من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية.**

| مستوي اهتمام المبحوثون بالمعلومات عن الجائحة | ك | % |
|---|---|---|
| مهتم بدرجة كبيرة | 88 | 44.9 |
| مهتم بدرجة متوسطة | 79 | 40.3 |
| مهتم بدرجة ضعيفة | 29 | 14.8 |
| المجموع | 196 | 100 |

تشير النتائج بالجدول السابق: أن نسبة من "**يهتم بدرجة كبيرة**" من المبحوثون بالتماس المعلومات عن جائحة فيروس كورونا المستجد من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت 44.9%، وبلغت نسبة من يهتم " **بدرجة متوسطة**" من إجمالي مفردات عينة الدراسة 40.3%، بينما يأتي من "**يهتم بدرجة ضعيفة**" بنسبة 14.8%، مما يدل على اهتمام المبحوثون بالتماس المعلومات عن جائحة فيروس كورونا المستجد من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية.

**جدول (6) اسباب اهتمام الطفل السعودي بالتماس المعلومات عن الجائحة من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية.**

| مدي الاهتمام بالتماس المعلومات عن الجائحة | ك | % |
|---|---|---|
| متابعة كل ما هو جديد حول جائحة مهمة انتشرت في كل أرجاء العالم | 102 | 52.1 |
| لأن أحد أقاربي أصيب | 37 | 18.9 |
| التعرف على كيفية الوقاية وتجنب الإصابة بالمرض | 168 | 85.7 |
| مهتم بكل ما هو جديد في المجال الصحي | 19 | 9.7 |
| معرفة تفاصيل أكبر وأحدث عن الفيروس وأرقام وإحصائيات عنه | 88 | 44.9 |
| وجود أقوال متضاربة حول المرض أود التحقق منها | 127 | 64.8 |
| شعوري بالخوف والانزعاج من هذه الجائحة | 151 | 77.0 |
| المجموع | 196 | 100 |

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن: أهم أسباب التماس الطفل السعودي للمعلومات عن جائحة فيروس كورونا المستجد من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية جاء (**التعرف علي كيفية الوقاية وتجنب الإصابة بالمرض**)، حيث جاءت بنسبة بلغت 85.7%، وجاء في الترتيب الثاني (**شعوري بالخوف والانزعاج من هذه الجائحة**) بنسبة بلغت 77.00%، وجاء في الترتيب الثالث (**وجود أقوال متضاربة حول المرض أود التحقق منها**) بنسبة بلغت 64.8%، وجاء في الترتيب الرابع (**متابعة كل ما هو جديد حول جائحة مهمة انتشرت في كل أرجاء العالم** )، حيث جاءت بنسبة بلغت 52.1%، وجاء في الترتيب الخامس (**لأن أحد أقاربي أصيب**)، حيث جاءت بنسبة بلغت 18.9 %، وجاء في الترتيب السادس والأخير (**مهتم بكل ما هو جديد في المجال الصحي**)، حيث جاءت بنسبة بلغت 9.7% من اجمالي مفردات العينة.

- وأري أن هذا الترتيب أنه جاء منطقيا ومتسقا مع طبيعة الأطفال ونوع الموضوعات حيث كان أهم يا يدفعهم لالتماس المعلومات هو التعرف علي كيفية الوقاية منه بدافع من مخاوفهم من هذا المرض والتي جاءت في الترتيب الثاني
- ثم استجلاء التضارب وعدم الوضوح والضبابية حول الجائحة في الترتيب الثاني، تلتها معرفة طرق الحماية من الإصابة.

**جدول (7) خطوات التماس الطفل السعودي المعلومات عن الجائحة من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية.**

| خطوات التماس الطفل السعودي للمعلومات عن الجائحة | دائما | | أحيانا | | نادرا | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| قمت بتقييم المعلومات التي جمعتها عن الجائحة | 19 | 9.7 | 97 | 49.5 | 80 | 40.8 |
| قمت بالتحقق من صدق ودقة المعلومات التي جمعتها عن الجائحة | 99 | 50.5 | 70 | 35.7 | 27 | 13.8 |
| قمت بتحديد المصادر التي تزودني بالمعلومات عن الجائحة | 103 | 52.6 | 58 | 29.6 | 35 | 17.9 |
| شعرت بأهمية الموضوع لذا بحثت عن المعلومات المطلوبة | 168 | 85.7 | 26 | 13.3 | 2 | 1.0 |
| قمت بتحديد الموضوعات الفرعية ذات العلاقة بالجائحة | 53 | 27.0 | 80 | 40.8 | 63 | 32.1 |
| ن =196 | | | | | | |

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن من حيث خطوات التماس الطفل السعودي المعلومات عن الجائحة من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية؛ جاءت النتائج كالتالي:

- جاءت عبارة (**شعرت بأهمية الموضوع لذا بحثت عن المعلومات المطلوبة**) في مقدمة الخطوات التي حظيت بنسبة مرتفعة حيث بلغت 85.7% من التكرارات وفق اختيار استجابة (دائما)، وجاء في الترتيب الثاني (**قمت بتحديد المصادر التي تزودني بالمعلومات عن الجائحة**)، حيث جاءت بنسبة بلغت 52.6%، وجاء في الترتيب الثالث (**قمت بالتحقق من صدق ودقة المعلومات التي جمعتها عن الجائحة**) بنسبة بلغت 50.5%، وجاء في الترتيب الرابع (**قمت بتحديد الموضوعات الفرعية ذات العلاقة بالجائحة**)، حيث جاءت بنسبة بلغت 27.0%، وجاء في الترتيب الخامس (**قمت بتقييم المعلومات التي جمعتها عن الجائحة**) بنسبة بلغت 9.7 %.
- وجاءت عبارة (**قمت بتقييم المعلومات التي جمعتها عن الجائحة**) من أكثر العبارات التي حصلت على (أحيانا) بنسبة 49.5%، ونفس العبارة تصدرت (نادرا) بنسبة بلغت 40.8%.

- ويتضح من الجدول السابق أن الأطفال لديهم شغف لمعرفة المعلومات عن الجائحة وذلك من شعورهم بأهميتها لديهم مما يلقي بمسئولية كبيرة علي وسائل الاعلام التقليدية والرقمية في نشر معلومات كافية ودقيقة ومبسطة عن الجائحة، كما أجد أن خطوات التماس المعلومات حول جائحة كورونا المستجد جاءت مرتبة ترتيب منطقي حيث أن الشعور بالأهمية دفع للالتماس في بادئ الأمر، تلاه تحديد المصادر للحصول علي المعلومات، ثم التحقق من صدق ودقة المعلومات، كما أن مجيء عبارة (قمت بتقييم المعلومات) بأعلى نسبة في الاستجابات بالنسبة (أحيانا ونادا) وأقل نسبة في (دائما) من وجهة نظر الباحثة قد يرجع إلي أن مرحلة التقييم تحتاج لقدر كبير من المعلومات الدقيقة وأيضا مستوي عالي من التفكير الذي قد لا يتوافر بشكل كافي لدي الكثير من أصحاب هذه المرحلة العمرية الصغيرة.

**جدول (8) استراتيجيات الطفل السعودي لالتماس المعلومات عن الجائحة من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية.**

| استراتيجيات التماس المعلومات | موافق | | محايد | | غير موافق | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| لم أخطط بشكل منظم للبحث عن المعلومات عن الجائحة | 106 | 54.08 | 52 | 26.53 | 38 | 19.38 |
| قررت البحث عن معلومات حول الجائحة في كل وسائل الاعلام التقليدية والرقمية | 157 | 80.10 | 20 | 10.20 | 19 | 9.69 |
| قمت بتحديد الوسيلة الإعلامية التي اعتقدت أنها ستكون أكثر افادة بالنسبة لي لتمدني بالمعلومات حول الجائحة | 125 | 63.77 | 43 | 21.93 | 28 | 14.28 |
| قمت باختيار محاور محددة عن الجائحة وقمت بالبحث عنها باستفاضة | 94 | 47.96 | 78 | 39.80 | 24 | 12.24 |
| تابعت كافة المحاور حول الجائحة | 88 | 44.89 | 54 | 27.55 | 54 | 27.55 |
| اكتفيت بمتابعة العناوين الرئيسية حول الجائحة | 112 | 57.14 | 45 | 22.95 | 39 | 19.89 |
| قمت بتحليل المعلومات والتفكير في الجائحة من كل الجوانب | 72 | 36.73 | 75 | 38.26 | 49 | 25.00 |
| تأكدت أن المعلومات من مصادر موثوق فيها | 140 | 71.42 | 38 | 19.38 | 18 | 9.18 |
| قمت بالتصرف بناء على المعلومات الموثوق فيها والتي تم تجميعها من مصادر محددة | 156 | 79.59 | 35 | 17.85 | 5 | 2.55 |
| ن =196 | | | | | | |

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن من حيث استراتيجيات التماس الطفل السعودي المعلومات عن الجائحة من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية؛ جاءت النتائج كالتالي:

- جاء من يتخذون موقفا مؤيدا لعبارة **(قررت البحث عن معلومات حول الجائحة في كل وسائل الاعلام التقليدية والرقمية)** في مقدمة الاستراتيجيات التي حظيت بنسبة مرتفعة حيث بلغت 80.10%، وجاء في الترتيب الثاني **(قمت بالتصرف بناء على المعلومات الموثوق فيها والتي تم تجميعها من مصادر محددة)**، حيث جاءت بنسبة بلغت 79.59%، وجاء في الترتيب الثالث **(تأكدت أن المعلومات من مصادر موثوق فيها)** بنسبة بلغت 71.42%. اتفقت مع هذه النتيجة دراسة **Susan Koch-Weser,etal,2010,265)** حيث أن نسبة 72.1% منهم يلجئون للتحقق من المعلومات من مصادر أخرى.

- في حين جاءت استراتيجية (**قمت باختيار محاور محددة عن الجائحة وقمت بالبحث عنها باستفاضة**) من أكثر العبارات التي حصلت علي (محايد) بنسبة 39.80%.

- اما استراتيجية (**قمت بالتصرف بناء على المعلومات الموثوق فيها والتي تم تجميعها من مصادر محددة**) فقد جاءت أكثر العبارات التي حصلت على درجة (غير موافق) بنسبة بلغت 2.55%.

- مما يدل على أن ان هذه الاستراتيجيات استخدمت للمعرفة والتطبيق والدليل على ذلك أن نسبة قليلة من العينة هي التي لم توافق على التصرف في ضوء المعلومات التي تم تجميعها.

**جدول (9) المصادر التي يفضلها المبحوثون لالتماس المعلومات عن الجائحة من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية**

| مصادر التماس المعلومات عن الجائحة | | دائما | | أحيانا | | نادرا | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % |
| وسائل الاعلام التقليدية | الصحف | 31 | 15.81 | 74 | 37.75 | 91 | 46.42 |
| | الإذاعات | 50 | 25.51 | 82 | 41.83 | 64 | 32.65 |
| | التليفزيون | 148 | 75.51 | 33 | 16.83 | 15 | 7.65 |
| وسائل الاعلام الرقمية | شبكات التواصل الاجتماعي | 167 | 85.20 | 20 | 10.20 | 9 | 4.59 |
| | التطبيقات الإخبارية على الهاتف الذكي | 109 | 55.61 | 68 | 34.69 | 19 | 9.69 |
| | المواقع الرسمية على شبكة الانترنت | 141 | 71.93 | 39 | 19.89 | 16 | 8.16 |
| ن =196 | | | | | | | |

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن فيما يتعلق بمصادر التماس الطفل السعودي المعلومات عن الجائحة من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية؛ جاءت النتائج كالتالي:

- تصدرت القنوات التليفزيونية مقدمة المصادر التقليدية التي يفضلها الأطفال في التماس المعلومات عن جائحة فيروس كورونا المستجد وذلك بشكل(دائم) حيث بلغت نسبة 75.51%.

- احتلت شبكات التواصل الاجتماعي مقدمة المصادر الرقمية التي يفضلها الأطفال في التماس المعلومات عن جائحة فيروس كورونا المستجد وذلك بشكل (دائم) حيث بلغت نسبة 85.20%، تلتها المواقع الرسمية علي شبكة الانترنت بنسبة 71.93%، ثم التطبيقات الإخبارية علي الهاتف الذكي بنسبة 55.61%.اتفقت هذه النتيجة مع دراسة **(De Choudhury &others,2014)** من أن مستخدمي الإنترنت يلجؤون إلى محركات البحث وشبكات التواصل الاجتماعي لمعرفة المزيد عن الأمور المهمة والخطيرة التي قد تهدد صحتهم، ودراسة **(بريك، أيمن محمد إبراهيم،2020، 2596)** حيث جاءت تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي في مقدمة أنواع صحافة الهاتف المحمول التي يحرص الجمهور على متابعتها، كما اتفقت مع ودراسة **(Sang-Hwa Oh, Seo Yoon Lee & Changhyun, Han, 2020,77)** التي أظهرت أن الاهتمام بوسائل الإعلام الاجتماعي يتزايد بشكل كبير في أوقات انتشار الأوبئة، وأن لتلك الوسائل أثارا النواحي النفسية لمتابعيها كتلك المتعلقة بالخوف. واتفقت معهم أيضا من دراسة، **( Kyungeun, Jang & Young, Min ،Baek, 2019, 996)**

**(Brenda, Scholtz& Clayton, Burger,2016)**. والتي توصلت إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي حظيت بالنسبة الأكبر من اهتمام المبحوثين لمتابعة الأخبار الخاصة بالفيروس من خلالها.

**جدول(10) مستوي ثقة الطفل السعودي في وسائل الاعلام التقليدية لالتماس المعلومات منها عن الجائحة**

| مستوي الثقة في وسائل الاعلام التقليدية | ك | % |
|---|---|---|
| اثق بدرجة كبيرة | 83 | 42.34 |
| اثق بدرجة متوسطة | 101 | 51.53 |
| لا اثق علي الاطلاق | 2 | 0.51 |
| المجموع | 196 | 100 |

تشير النتائج بالجدول السابق أن: نسبة من يثقون **" بدرجة متوسطة"** في التماس المعلومات عن جائحة فيروس كورونا المستجد من وسائل الاعلام التقليدية من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت 51.53%، حيث جاءت في المرتبة الأولي، وبلغت نسبة من يثقون **" بدرجة كبيرة"** من إجمالي مفردات عينة الدراسة 42.34%، بينما يأتي من **"يهتم بدرجة ضعيفة"** بنسبة 0.51%، مما يدل علي قدر من الثقة ليس بقليل من المبحوثون الذين يلتمسون المعلومات عن جائحة فيروس كورونا المستجد من وسائل الاعلام التقليدية، وظهر ذلك في نسبة من لا يثقون التي لم تصل الي 1%.

**جدول(11) مستوي ثقة الطفل السعودي في وسائل الاعلام الرقمية لالتماس المعلومات منها عن الجائحة**

| مستوي الثقة في وسائل الاعلام الرقمية | ك | % |
|---|---|---|
| اثق بدرجة كبيرة | 115 | 58.67 |
| اثق بدرجة متوسطة | 79 | 40.30 |
| لا اثق علي الاطلاق | 2 | 1.02 |
| المجموع | 196 | 100 |

تشير النتائج بالجدول السابق: أن نسبة من يثقون " **بدرجة كبيرة**" في التماس المعلومات عن جائحة فيروس كورونا

المستجد من وسائل الاعلام الرقمية من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت 58.67%، حيث جاءت في المرتبة الأولي، وبلغت نسبة من يثقون " **بدرجة متوسطة**" من إجمالي مفردات عينة الدراسة 40.30%، بينما يأتي من "**يهتم بدرجة ضعيفة**" بنسبة 1.02%، مما يدل درجة كبيرة من الثقة من المبحوثون الذين يلتمسون المعلومات عن جائحة فيروس كورونا المستجد من وسائل الاعلام الرقمية، زادت وتفوقت علي درجة الثقة في الوسائل التقليدية، وقد يرجع ذلك للشعور بأن الوسائل التقليدية تخضع للرقابة أما الرقمية فتعرض الحقائق بحرية تامة، ومن هنا زادت ثقتهم بها.

**جدول(12) أسباب ثقة الطفل السعودي في وسائل الاعلام التقليدية لالتماس المعلومات منها عن الجائحة**

| أسباب الثقة في وسائل الاعلام التقليدية | ك | % |
|---|---|---|
| لأنها تراعي الدقة فيما تنقله من أخبار ومعلومات | 61 | 31.44 |
| لأنها تنسب المعلومات والأخبار إلى مصادر محددة ومعروفة | 47 | 24.22 |
| لأنها تحرص على عدم الترويج للشائعات والمعلومات المغلوطة حتى لا تفقد مصداقيتها | 35 | 18.04 |
| لأنها تقدم شواهد وأدلة على صدق المعلومات التي تنشرها | 23 | 11.85 |
| لأنها تهتم بالرجوع إلى المتخصصين وذوي الخبرة للإفادة من معلوماتهم | 11 | 5.67 |
| لعمق معالجتها وتغطية كافة جوانب الموضوع | 14 | 7.22 |
| لأنها تخضع للإشراف والرقابة من وزارة الإعلام | 3 | 1.55 |
| ن= 194 | | |

يتضح من الجدول السابق أنه: جاء في مقدمة أسباب ثقة الطفل السعودي في وسائل الإعلام التقليدية لالتماس للمعلومات منها عن جائحة فيروس كورونا المستجد، **(لأنها تراعي الدقة فيما تنقله من أخبار ومعلومات)** في الترتيب الأول وذلك بنسبة 31.44%، في حين جاء في الترتيب الأخير **(لأنها تخضع للإشراف والرقابة من وزارة الإعلام)** بنسبة 1.55%، وهو ما يعتبر سببا للنتيجة في الجدول السابق التي عبرت عن ضعف إلي حد ما في الثقة في وسائل الاعلام التقليدية لخضوعها لرقابة

الدولة ومراعاتها بعض الأمور والسياسات التي قد تحول دون نشر الحقائق من وجهة نظر العينة، وزيادة ثقة في وسائل الاعلام الرقمية.

**جدول(13) أسباب ثقة الطفل السعودي في وسائل الاعلام الرقمية لالتماس المعلومات منها عن الجائحة**

| أسباب الثقة في وسائل الاعلام الرقمية | ك | % |
|---|---|---|
| لأنها تتميز بالسبق وتقديم معلومات فورية | 51 | 26.29 |
| لأنها تسمح بالتفاعلية والتعليق على الأخبار والمعلومات | 37 | 19.07 |
| لأنها تعرض معلومات غير موجودة في وسائل الإعلام الأخرى | 42 | 21.65 |
| لأنها تهتم بالرجوع إلى المتخصصين وذوي الخبرة للإفادة من معلوماتهم | 31 | 15.98 |
| لأنها تقدم المعلومات من مصادر متنوعة مما يعطينا كما هائلًا من المعلومات | 19 | 9.79 |
| لأنها تطلعني على وجهات نظر متعددة تساعدني في تشكيل آرائي واتجاهاتي نحوها | 14 | 7.22 |
| ن=194 | | |

يتضح من الجدول السابق أنه: جاء في مقدمة أسباب ثقة الطفل السعودي في وسائل الإعلام الرقمية لالتماس المعلومات منها عن جائحة فيروس كورونا المستجد، **(لأنها تتميز بالسبق وتقدم معلومات فورية)** في الترتيب الأول وذلك بنسبة 26.29%، في حين جاء في الترتيب الأخير (لأنها تطلعني على وجهات نظر متعددة تساعدني في تشكيل آرائي واتجاهاتي نحوها) بنسبة 7.22%.

- ويرجع ذلك للتطورات التكنولوجية الكبيرة التي مكنت وسائل الاعلام الرقمية من ملاحقة الأخبار على مدار الساعة، وأن آخر ما يود الطفل وجودة هو التضارب وتعدد وجهات النظر عن القضية بل بفضل الحقائق.

**جدول (14) تأثيرات التماس الطفل السعودي المعلومات عن الجائحة من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية**

| | تأثيرات التماس المعلومات | موافق | | محايد | | غير موافق | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % |
| معرفية | معرفة حجم الإصابات والوفيات والتعافي من خلال الإحصاءات | 118 | 60.20 | 71 | 36.22 | 7 | 3.57 |
| | معرفة الإجراءات الاحترازية المحلية والعالمية من حظر وعقوبات مخالفة الحظر وطرق التنقل أثناء الحظر للحالات الحرجة وغيرها. | 128 | 65.30 | 63 | 32.14 | 5 | 2.55 |
| | معرفة طرق العدوي والوقاية من الفيروس، وطرق العلاج | 155 | 79.08 | 41 | 20.91 | - | - |
| وجداني | الشعور بالتعاطف مع المصابين وذويهم | 121 | 61.73 | 50 | 25.51 | 25 | 12.75 |
| | الشعور بالخوف والقلق من الإصابة بالعدوي | 132 | 67.34 | 64 | 32.65 | - | - |
| | الشعور بالمسؤولية تجاه الاهل والوطن في ظل هذه الأزمة | 110 | 56.12 | 67 | 34.18 | 19 | 9.69 |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| سلوكي | الوقاية والامتناع عن كل ما من شأنه أن يسبب العدوي ويشكل خطر على أو على أسرتي كالاختلاط والخروج لغير الضرورة السفر.. الخ | 107 | 54.59 | 86 | 43.87 | 3 | 1.53 |
| | مشاركة الآخرين في معلوماتي حول المرض ومشاركة منشورات وزارة الصحة والأطباء المتخصصين | 98 | 50.00 | 82 | 41.83 | 16 | 8.16 |
| | غيرت أسلوب حياتي فصرت انام مبكرا واتناول طعام صحي | 51 | 26.02 | 58 | 29.59 | 87 | 44.38 |
| ن=196 | | | | | | | |

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن من حيث التأثيرات الناتجة عن التماس الطفل السعودي المعلومات عن الجائحة من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية؛ جاءت النتائج كالتالي:

- بالنسبة للتأثيرات المعرفية: جاء تأثير **(معرفة طرق العدوي والوقاية من الفيروس، وطرق العلاج)** في الترتيب الأول بنسبة79.08%.

- بالنسبة للتأثيرات الوجدانية جاء (**الشعور بالخوف والقلق من الإصابة بالعدوي**) في الترتيب الأول وقد حظيت نسبة بلغت 67.34%.

- بالنسبة للتأثيرات السلوكية جاء (**الوقاية والامتناع عن كل ما من شأنه أن يسبب العدوي ويشكل خطر على أو**

**علي أسرتي كالاختلاط والخروج لغير الضرورة السفر...الخ**) في الترتيب الأول جاء بنسبة بلغت 54.59%. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة **( Liu & others , 2015)** عبروا عن نواياهم القوية لتنفيذ إجراءات استثنائية (مثل الإخلاء- العزل الصحي) إذا طلبت الحكومة ذلك.

- بالنسبة لاستجابة موافق بشكل عام: جاء التأثير المعرفي **(معرفة طرق العدوي والوقاية من الفيروس، وطرق العلاج)** في الترتيب الأول بنسبة79.08%، فيما يخص استجابة (موافق)، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة **(عقل، نشوة سليمان، 2020، 2037)**، حيث كانت الإجراءات الوقائية لمواجهة الفيروس أكثر المعلومات المراد معرفتها.

- استجابة محايد جاء التأثير السلوكي (**الوقاية والامتناع عن كل ما من شأنه أن يسبب العدوي ويشكل خطر علي أو علي أسرتي كالاختلاط والخروج لغير الضرورة السفر.... الخ**) في الترتيب الأول بنسبة43.87%، اتفقت مع دراسة **( حسن، مها مختار،2018، 151)** وجاء في المركز الثاني التعرف علي كيفية تجنب الأمراض المختلفة والوقاية منها.

-استجابة غير موافق التأثير السلوكي (**غيرت أسلوب حياتي فصرت انام مبكرا واتناول طعام صحي**) في الترتيب الأول لمحايد بنسبة44.38%.
اتفقت مع النتائج السابقة مع نتيجة دراسة (**الروابدة، نديم،٢٠١٥**، 38) وكانت التأثيرات المعرفية أكبر من التأثيرات السلوكية الناتجة عن الاعتماد على البرامج التلفزيونية ذات المضمون الصحي.

- ويتضح من جدول السابق بشكل عام أن التأثيرات المعرفية على اختلافها احتلت نسب مرتفعة في درجة الموافقة تلتها التأثيرات الوجدانية ثم التأثيرات السلوكية والتي جاءت واضحة وجلية في هذه الدراسة، حيث أن التأثيرات لم تتوقف عند المعرفة بل وصل الأمر للسلوك وبشكل كبير والذي قد يعود السبب في ذلك طبيعة المعلومات وما لها من صلة وطيدة بصحة وحياة الانسان في فترة حرجة مثل التي نعيشها اليوم في
ظل انتشار وباء كورونا المستجد.

**جدول (15) مدى إدراك الطفل السعودي لجائحة فيروس كورونا المستجد**

| إدراك الجائحة | العبارة صحيحة | | العبارة خاطئة | | لا أعرف | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| الفيروس المسبب لكورنا اسمه كوفيد19 | 182 | 92.85 | 8 | 4.08 | 6 | 3.06 |
| لا بد من الحصول على طعام متوازن به كل العناصر الغذائية لزيادة المناعة لمواجهة الفيروس | 171 | 87.24 | 10 | 5.10 | 15 | 7.65 |
| أعداد التعافي من المرض أكبر من الوفيات للمصابين بالفيروس | 132 | 67.34 | 25 | 12.76 | 39 | 19.89 |
| توجد طريقة معينة ومدة لغسل اليدين للتخلص من الفيروس | 191 | 97.45 | - | - | 5 | 2.55 |
| النوم ساعات كافية لا تقل عن ثماني ساعات للفرد معه للحفاظ على مناعته في مواجهة الفيروس | 98 | 50.00 | 63 | 32.14 | 35 | 17.85 |
| يوجد الان لقاح بإمكان الفرد أخذه للتحصن من المرض | 55 | 28.06 | 76 | 38.77 | 65 | 33.16 |
| أحدي طرق العلاج للمرضي هي بأخذ البلازما من دم الشخص المعافى من الفيروس | 78 | 39.79 | 33 | 16.83 | 85 | 43.36 |
| المرض يشكل خطورة أكبر علي الأطفال وكبار السن | 111 | 56.63 | 82 | 41.83 | 3 | 1.53 |
| توجد إجراءات عزل الصحي بالمنزل للشخص المصاب | 168 | 85.71 | 12 | 6.12 | 16 | 8.16 |
| من المحتمل أن يكون للفيروس موجة ثانية | 100 | 51.02 | 27 | 13.77 | 69 | 35.20 |
| المرض يمكن ان يصيب الشخص أكثر من مرة | 87 | 44.38 | 85 | 43.36 | 24 | 12.24 |
| الولايات المتحدة الأمريكية من أكبر الدول إصابة بفيروس كورونا | 71 | 36.22 | 62 | 31.63 | 63 | 32.14 |
| أعراض الإصابة بفيروس كورونا المستجد تشبه أعراض الأنفلونزا ولكن بشكل أقوي مع ضيق في التنفس وبعض الأعراض الزائدة | 121 | 61.73 | 41 | 20.91 | 34 | 17.34 |
| تعتبر الكمامة والسائل المعقم أهم عنصرين للوقاية من المرض عند الاختلاط مع الآخرين | 139 | 70.91 | 19 | 6.69 | 38 | 19.38 |
| يعد المرض جائحة لسرعة الانتشار وكثرة الأعداد الإصابة به على مستوي العالم | 188 | 95.91 | 2 | 1.02 | 6 | 3.06 |
| قامت الدولة بإجراءات احترازية للحد من انتشار العدوي كمنع السفر | 150 | 76.53 | 6 | 3.06 | 40 | 20.40 |
| إلي الآن لم يوجد علاج للمرض | 98 | 50.00 | 50 | 25.51 | 48 | 24.49 |
| عند الخروج والدخول للمنزل لابد من القيام بالإجراءات الاحترازية | 176 | 89.79 | 6 | 3.06 | 14 | 1.01 |
| ن = 196 | | | | | | |

يتضح من الجدول السابق أنه: فيما يتعلق بمدى إدراك الطفل السعودي لجائحة فيروس كورونا المستجد، فقد جاءت

النتائج كالتالي:

-أكثر العبارات والبنود التي حصلت على أنها صحيحة من وجهة نظر عينة الدراسة، **(توجد طريقة معينة ومدة لغسل اليدين للتخلص من الفيروس)** وذلك بنسبة 97.45%.

-أكثر العبارات التي لم يعرف المبحوثون الإجابة عليها هي عبارة **(أحدي طرق العلاج للمرضي هي بأخذ البلازما**

**من دم الشخص المعافى من الفيروس)** بنسبة 43.36%.

- وجاءت عبارة **(المرض يمكن ان يصيب الشخص أكثر من مرة)** من أكثر العبارات التي لم يوافق عليها المبحوثون وكانت بالنسبة لهم عبارة خاطئة، وذلك بنسبة 43.36%.

- من وجهة نظر الباحثة أن عدم معرفة المبحوثون أن أخذ البلازما من دم الشخص المعافى من الفيروس كأحد طرق العلاج للمرضي، قد يرجع في قصور المعلومات الخاصة بالجائحة أو قد يرجع لكونها معلومة أكثر تخصصا فيما يخص طريقة معينة في العلاج ترجع للجانب الطبي أكثر منها معلومة عامة يمكن يدركها الطفل، كما أن عبارة أن المرض يمكن أن يصيب الشخص أكثر من مرة التي احتلت أكبر نسبة موافقة من المبحوثون على أنها خاطئة، قد يرجع إلي أن العلم والوقت لم يثبت صحة أو خطأ المعلومة حتي الآن.

**جدول(16) مستوي ادراك الطفل السعودي للجائحة**

| مستوي إدراك الطفل للجائحة | ك | % |
|---|---|---|
| مستوي مرتفع | 117 | 59.69 |
| مستوي متوسطة | 51 | 26.02 |
| مستوي منخفض | 28 | 14.28 |
| المجموع | 196 | 100 |

يعكس الجدول السابق درجة إدراك الطفل السعودي لجائحة فيروس كورونا المستجد، حيث جاء في الترتيب الأول **مستوى الإدراك المرتفع** بنسبة 59.69%، يليها في الترتيب الثاني **مستوى الإدراك المتوسط** بنسبة 26.02%، في حين جاء في الترتيب الثالث والأخير **المستوي المنخفض** بنسبة 14.28% من المبحوثون موضع الدراسة.

- مما ينم على الدور الكبير التي لعبته وسائل الاعلام التقليدية والرقمية في رفع مستي الوعي والادراك بهذه الجائحة العالمية، والذي يجب أن تستمر في القيام بهذا الدور لكل فئات المجتمع وخاصة فئة الأطفال موضع الدراسة.

***المحور الثاني: اختبار فروض الدراسة:***

**الفرض الأول:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التماس الطفل السعودي المعلومات عن جائحة فيروس كورونا المستجد ومستوي إدراكه للجائحة.

**جدول (17) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثون على مقياس إدراك الطفل السعودي لجائحة كورونا تبعا لاختلاف مستوي التماسه للمعلومات من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية**

| مصدر التباين | مجموعات المربعات | درجة الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة ف | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 115.451 | 2 | 37.473 | 617.957 | دالة |
| داخل المجموعات | 5.987 | 194 | 0.061 | | |
| المجمـوع | 121.430 | 196 | - | | |

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثون الذين يمثلون مستويات إدراك جائحة كورونا، حيث بلغت قيمة ف 617.957 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.001، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى يري أنه تختلف مستويات إدراك الطفل السعودي لجائحة فيروس كورونا المستجد باختلاف مستوي التماسه للمعلومات من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية.

**جدول (18) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس إدراك الطفل السعودي لجائحة فيروس كورونا المستجد تبعا لمقياس التماس المعلومات من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية**

| المجموعات | مرتفع | متوسط | منخفض | المتوسط |
|---|---|---|---|---|
| مرتفع | - | | | 2.034 |
| متوسط | 2.0355 | - | | 2.215 |
| منخفض | 2.0762 | 2.331 | - | 2.334 |

يتضح من خلال الجدول السابق أن هناك اختلافًا بين متوسطي مستوي الادراك ومنخفضي المستوي بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 2.334 لصالح متوسطي مستوي الإدراك علي مقياس التماس المعلومات من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية، وهى قيمة دالة عند مستوى 0.001, كما تبين أيضا أن هناك اختلاف بين منخفضي مستوي الإدراك ومرتفعي المستوي بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 2.0762 لصالح مرتفعي مستوي الإدراك وهى قيمة دالة عند مستوى 0.001، كما تبين أن هناك اختلافًا بين متوسطي مستوي الإدراك و مرتفعي مستوي الإدراك بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 2.0355 لصالح مرتفعي مستوي الإدراك وهى قيمة دالة عند مستوى 0.001، بذلك تثبت صحة الفرض الأول، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة**(محمود، سارة،٢٠١٨، 503)** من وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الوعي الصحي لدى أفراد العينة، ومعدل التماسهم للمعلومات عبر الإنترنت.

**الفرض الثاني:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي الاهتمام بالمعلومات عن جائحة فيروس كورونا المستجد و مستوى التماس الطفل السعودي هذه المعلومات من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية.

**جدول (19) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثون على مقياس مستوي اهتمامهم بالمعلومات عن الجائحة تبعاً لاختلاف مستوي التماسهم لهذه المعلومات.**

| مصدر التباين | مجموعات المربعات | درجة الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة ف | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 92.462 | 2 | 47.232 | 169.816 | دالة |
| داخل المجموعات | 26.966 | 194 | 0.277 | | |
| المجمـوع | 120.431 | 196 | - | | |

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثون الذين يمثلون مستويات الاهتمام المختلفة بالمعلومات عن الجائحة، وذلك على مقياس مستوي الالتماس للمعلومات عن الجائحة من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية، حيث بلغت قيمة ف 169.816 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.001، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي يري أنه يختلف مستوي الاهتمام بالمعلومات عن الجائحة وبين مستوى التماس الطفل السعودي المعلومات عن جائحة فيروس كورونا المستجد من وسائل الاعلام.

**جدول (20) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس مستوي اهتمام الطفل السعودي بالمعلومات عن جائحة كورونا تبعا لمقياس التماس المعلومات من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية**

| المجموعات | مرتفع | متوسط | منخفض | المتوسط |
|---|---|---|---|---|
| مرتفع | - | | | 2.213 |
| متوسط | 0.2376 | - | | 1.965 |
| منخفض | 2.1243 | 1.8766 | - | 0.0879 |

يتضح من خلال الجدول السابق أن هناك اختلافًا بين المبحوثون متوسطي مستوى الاهتمام بالمعلومات عن جائحة كورونا والمبحوثون منخفضي مستوى الاهتمام بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 1.8766 لصالح المبحوثون متوسطي مستوى الاهتمام وهى قيمة دالة عند مستوى 0.001, كما تبين أيضا أن هناك اختلافًا بين المبحوثون منخفضي مستوى الاهتمام والمبحوثون مرتفعي مستوى الاهتمام بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 2.1243 لصالح المبحوثون مرتفعي مستوى الاهتمام وهى قيمة دالة عند مستوى 0.001، بينما تبين أنه ليس هناك اختلافًا بين المبحوثون متوسطي الاهتمام والمبحوثون مرتفعي مستوى الاهتمام حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.2376 وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى 0.05. مما يؤكد صحة الفرض: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي الاهتمام بالمعلومات عن جائحة كورونا

وبين مستوى التماس الطفل السعودي هذه المعلومات من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية لصالح الأكثر اهتماما. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة **(أبوسنة، نوره حمدي،2015، 152)** في وجود فروق بين مستوى اهتمام المبحوثين بمرض كورونا (ميرس) ومستوى معرفتهم بالمرض، وأنه كلما زاد الاهتمام زادت المعرفة المتعمقة والكلية بالمرض.

**الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى إدراك الطفل السعودي لجائحة فيروس كورونا المستجد ونوع الوسيلة الإعلامية التي التمس منها المعلومات (تقليدية، رقمية).

**جدول (21) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثون على مقياس ادراكهم للجائحة تبعا لاختلاف نوع وسائل الإعلام (تقليدية- رقمية) التي التمس منها المعلومات**

| مصدر التباين | مجموعات المربعات | درجة الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة ف | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 9.706 | 2 | 4.853 | 13.527 | دالة |
| داخل المجموعات | 60.271 | 164 | 0.358 | | |
| المجمـوع | 69.976 | 196 | - | | |

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثون الذين يمثلون مستويات إدراك مختلفة بجائحة كورونا المستجد، وذلك وفق وسائل الاعلام التي تم تفضيلها سواء كانت تقليدية أم رقمية، حيث بلغت قيمة ف 13.527 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.001، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض الذي يري أن مستوى إدراك الطفل السعودي لجائحة فيروس كورونا المستجد يختلف باختلاف الوسيلة الإعلامية التي التمس منها المعلومات سواء كانت تقليدية أو رقمية.

**جدول (22) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس إدراك المبحوثون للجائحة تبعا لاختلاف مستوي التماس المعلومات من وسائل الإعلام التقليدية**

| المجموعات | مرتفع | متوسط | منخفض | المتوسط |
|---|---|---|---|---|
| عالي | - | | | 2.457 |
| متوسط | 0.0322 | - | | 2.489 |
| منخفض | 0.5291 | 0.5613 | - | 1.928 |

يتضح من خلال الجدول السابق أن هناك اختلافًا بين المبحوثون متوسطي مستوى الإدراك والمبحوثون منخفضي مستوى الإدراك على مقياس التماس المعلومات من وسائل الاعلام التقليدية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.5613 لصالح المبحوثون متوسطي مستوى الإدراك وهى قيمة دالة عند مستوى 0.01, كما تبين أيضا أن هناك اختلافًا بين المبحوثون منخفضي مستوى الإدراك والمبحوثون مرتفعي

مستوى الإدراك بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.5291 لصالح المبحوثون منخفضي مستوى الإدراك وهى قيمة دالة عند مستوى 0.01، بينما تبين أنه ليس هناك اختلافًا بين المبحوثون متوسطي مستوى الإدراك والمبحوثون مرتفعي مستوى الإدراك حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.0322 وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.05.

**جدول (23) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس إدراك المبحوثون للجائحة تبعا لاختلاف مستوي التماس المعلومات من وسائل الإعلام الرقمية**

| المجموعات | مرتفع | متوسط | منخفض | المتوسط |
|---|---|---|---|---|
| مرتفع | - | | | 2.673 |
| متوسط | 0.2293 | - | | 2.442 |
| منخفض | 0.6725 | 0.4431 | - | 2.001 |

يتضح من خلال الجدول السابق أن هناك اختلافًا بين المبحوثون متوسطي مستوى الإدراك والمبحوثون منخفضي مستوى الإدراك على مقياس التماس المعلومات من وسائل الاعلام الرقمية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.4431 لصالح المبحوثون متوسطي المستوى الإدراك وهى قيمة دالة عند مستوى 0.001, كما تبين أيضا أن هناك اختلافًا بين المبحوثون منخفضي مستوى الإدراك والمبحوثون مرتفعي مستوى الإدراك بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.6725 لصالح المبحوثون مرتفعي مستوى الادراك وهى قيمة دالة عند مستوى 0.001، كما تبين أن هناك اختلافًا بين المبحوثون متوسطي مستوى الإدراك والمبحوثون مرتفعي مستوى الإدراك بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.2293 لصالح المبحوثون مرتفعي مستوى الإدراك وهى قيمة دالة عند مستوى 0.05، مما يثبت صحة الفرض: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى ادراك الطفل في المعلومات عن جائحة فيروس كورونا المستجد ونوع الوسيلة الإعلامية التي التمس منها المعلومات (تقليدية، رقمية) لصالح وسائل الاعلام الرقمية. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة **( Liette, Lapointe, et.al,2014,90)** وتوصلت إلى أن مستوى الوعي عن طريق السوشيال ميديا مرتفع مقارنة بالحملات عبر القنوات التليفزيونية.

**الفرض الرابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي إدراك الطفل السعودي لجائحة فيروس كورونا المستجد ومستوي ثقته في وسائل الاعلام (التقليدية والرقمية).

**أ:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي إدراك الطفل لجائحة فيروس كورونا المستجد ومستوي ثقته في وسائل الاعلام التقليدية.

**جدول (24) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثون على مقياس مستوي إدراك المعلومات عن جائحة كورونا ومستوي الثقة في وسائل الاعلام التقليدية**

| مصدر التباين | مجموعات المربعات | درجة الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة ف | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 0.050 | 2 | 0.025 | 0.060 | غير دالة |
| داخل المجموعات | 69.927 | 194 | 0.416 | | |
| المجمـوع | 69.977 | 196 | - | | |

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثون الذين يمثلون مستويات الادراك المختلفة في وسائل الاعلام التقليدية، وذلك على مقياس مستوي التماس المعلومات، حيث بلغت قيمة ف 0.060 وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة = 0.05، وهو ما يثبت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثون على مقياس مستوي إدراك المبحوثون للمعلومات عن جائحة كورونا ومستوي الثقة في وسائل الاعلام التقليدية.

**ب:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي إدراك الطفل لجائحة فيروس كورونا المستجد ومستوي ثقته في وسائل الاعلام الرقمية.

**جدول(25) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثون على مقياس مستوي إدراك الطفل لجائحة كورونا ومستوي الثقة في وسائل الاعلام الرقمية**

| مصدر التباين | مجموعات المربعات | درجة الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة ف | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 1.342 | 2 | 0.671 | 2.755 | دالة |
| داخل المجموعات | 93.269 | 194 | 0.244 | | |
| المجمـوع | 94.611 | 196 | - | | |

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثون الذين يمثلون مستويات إدراك مختلفة بجائحة كورونا المستجد في وسائل الاعلام الرقمية، حيث بلغت قيمة ف 2.755 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.05، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض الذي يري أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي إدراك الطفل لجائحة فيروس كورونا المستجد ومستوي ثقته في وسائل الاعلام الرقمية.

**جدول (26) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس إدراك المبحوثون لجائحة فيروس كورونا المستجد تبعا لمستوي ثقته في وسائل الاعلام الرقمية**

| المجموعات | لا أثق على الاطلاق | أثق بدرجة متوسطة | أثق بدرجة كبيرة | المتوسط |
|---|---|---|---|---|
| لا أثق علي الاطلاق | - | | | 1.987 |
| أثق بدرجة متوسطة | 0.18538 | - | - | 1.804 |
| أثق بدرجة كبيرة | 0.2124 | 0.3963 | - | 2.200 |

يتضح من خلال الجدول السابق أن هناك اختلافًا بين المبحوثون الذين يثقون في المعلومات عن جائحة فيروس كورونا المستجد من الوسائل الرقمية والمبحوثون الذين يثقون بدرجة كبيرة علي مقياس ادراك المعلومات يوجد فرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.3963 لصالح المبحوثون الذين يثقون بدرجة كبيرة وهى قيمة دالة عند مستوى 0.05, بينما تبين أنه ليس هناك اختلافًا بين المبحوثون الذين لا يثقون علي الاطلاق والمبحوثون الذين يثقون بدرجة كبيرة على مقياس التعرض للصحف الورقية، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.2124 وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.05، كما تبين أنه ليس هناك اختلافًا بين المبحوثون الذين لا يثقون علي الاطلاق والمبحوثون الذين يثقون بدرجة متوسطة، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.1838 وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.05.

مما يؤكد صحة الفرض: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي إدراك الطفل لجائحة فيروس كورونا المستجد ومستوي ثقته في وسائل الاعلام (التقليدية والرقمية)، لصالح وسائل الاعلام الرقمية. **اتفقت هذه النتيجة مع دراسة ( حسن، مها مختار،2018، 152)** بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل التماس الجمهور للمعلومات الصحية المنشورة عبر شبكة الانترنت ودرجة ثقتهم بهذه المواقع.

**<u>الفرض الخامس:</u>** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التماس الطفل السعودي المعلومات عن جائحة فيروس كورونا المستجد من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية باختلاف المتغيرات الديموغرافية (الصف الدراسي، المستوي الاقتصادي والاجتماعي، النوع).

أ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثون على مقياس التماس المعلومات تبعاً لاختلاف النوع.

**جدول(27) الفروق في مستوي التماس الطفل المعلومات عن جائحة فيروس كورونا المستجد باختلاف (النوع)**

| مستوي اهتمام | النوع | التكرارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اهتمام الطفل السعودي المعلومات عن الجائحة | ذكور | 93 | 2.44 | 0.546 | 0.716 | 196 | غير دالة |
| | اناث | 94 | 2.54 | 0.564 | | | |
| ن=196 | | | | | | | |

يشير الجدول السابق أن: قيمة (ت) = 0.716 ودرجة الحرية (397)، وهي غير دالة عند مستوي (0.05)، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي التماس الطفل السعودي المعلومات عن الجائحة باختلاف النوع (ذكور وإناث). اتفقت هذه النتيجة مع دراسة **( علة، عيشة،2020،511)** دور وسائل الإعلام الجديد في تشكيل الوعي الصحي في ظل انتشار الفيروس في الجزائر، فلا توجد فروق دالة إحصائيا وفقا لمتغير الجنس، ودراسة **(عبد الحليم، وليد محمد، ٢٠٢٠، 542)** من وجود فروق غير دالة تعزى لمتغير الجنس.

**ب** - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثون على مقياس التماس المعلومات تبعاً لاختلاف المستوي الاقتصادي الاجتماعي.

**(28) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثون على مقياس التماس المعلومات عن الجائحة تبعاً لاختلاف المستوي الاقتصادي الاجتماعي.**

| مصدر التباين | مجموعات المربعات | درجة الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة ف | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 1.731 | 2 | 0.766 | 0.705 | غير دالة |
| داخل المجموعات | 119.702 | 194 | 1.232 | | |
| المجمـوع | 121.431 | 196 | - | | |

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثون الذين يمثلون المستويات الاقتصادية الاجتماعية المختلفة، وذلك على مقياس مستوي التماس المعلومات عن الجائحة، حيث بلغت قيمة ف 0.705 وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة = 0.05، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض الذي ينص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التماس الطفل السعودي المعلومات عن جائحة فيروس كورونا المستجد من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية باختلاف المستوي الاقتصادي والاجتماعي.

**ج** - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثون على مقياس التماس المعلومات تبعا لاختلاف الصف الدراسي.

**جدول (29) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثون على مقياس التماس المعلومات عن الجائحة تبعا لاختلاف الصف الدراسي.**

| مصدر التباين | مجموعات المربعات | درجة الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة ف | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 7.277 | 2 | 3.638 | 6.824 | دالة |
| داخل المجموعات | 89.575 | 194 | 0.532 | | |
| المجمـوع | 96.853 | 196 | - | | |

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثون الذين يمثلون الصفوف المختلفة على مقياس التماس المعلومات، حيث بلغت قيمة ف 6.824 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.001، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثون على مقياس التماس المعلومات تبع لاختلاف الصف الدراسي.

**جدول (30) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس التماس المعلومات عن الجائحة تبعا لاختلاف الصف الدراسي.**

| المجموعات | الصف الثالث (المتوسط) الاعدادي | الصف الثاني(المتوسط) الاعدادي | الصف الأول(المتوسط) الاعدادي | المتوسط |
|---|---|---|---|---|
| الصف الثالث (المتوسط) الاعدادي | - | | | 2.066 |
| الصف الثاني(المتوسط) الاعدادي | 0.0575 | - | | 2.011 |
| الصف الأول(المتوسط) الاعدادي | 0.7822 | 0.7244 | - | 1.284 |

يتضح من خلال الجدول السابق أن هناك اختلافًا بين المبحوثون في الصف الثاني المتوسط(الاعدادي) والمبحوثون في الصف الأول المتوسط(الاعدادي) على مقياس التماس المعلومات عن الجائحة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.7244 لصالح المبحوثون في الصف الثاني المتوسط(الاعدادي) وهى قيمة دالة عند مستوى 0.001, كما تبين أيضا أن هناك اختلافا بين المبحوثون في الصف الأول المتوسط(الاعدادي) والمبحوثون في الثالث المتوسط(الاعدادي) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.7822 لصالح المبحوثون في الثالث المتوسط(الاعدادي) وهى قيمة دالة عند مستوى 0.001، بينما تبين أنه ليس هناك اختلافا بين المبحوثون في الثاني المتوسط(الاعدادي) والمبحوثون في الثالث المتوسط(الاعدادي) حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.0575 وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.05.

- وبذلك ثبت عدم صحة الفرض الذي ينص علي أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التماس الطفل السعودي المعلومات عن جائحة فيروس كورونا المستجد من

وسائل الاعلام التقليدية والرقمية باختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع، المستوي الاقتصادي والاجتماعي) في حين يثبت فيما يخص (الصف الدراسي)، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة **(رمزي، ماهيناز،٢٠١٢، 84)** من أن السن تؤثر في درجة نشاطها في التماس المعلومات الصحية.

**الفرض السادس:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التماس الطفل السعودي المعلومات عن جائحة فيروس كورونا المستجد من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية ومستوي التأثيرات الناتجة عن هذا الالتماس.

**جدول رقم (26) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثون على مقياس التأثيرات تبعا لاختلاف التماس المعلومات**

| مستوى التأثيرات | مصدر التباين | مجموعات المربعات | درجة الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة ف | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المعرفية | بين المجموعات | 27.250 | 2 | 13.625 | 37.473 | دالة |
| | داخل المجموعات | 59.382 | 194 | 0.353 | | |
| | المجمـوع | 86.632 | 196 | - | | |
| الوجدانية | بين المجموعات | 13.482 | 2 | 6.743 | 12.883 | دالة |
| | داخل المجموعات | 87.250 | 194 | 0.519 | | |
| | المجمـوع | 100.737 | 196 | - | | |
| السلوكية | بين المجموعات | 23.273 | 2 | 11.636 | 29.856 | دالة |
| | داخل المجموعات | 65.476 | 194 | 0.390 | | |
| | المجمـوع | 88.749 | 196 | - | | |

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثون الذين يمثلون مستويات التأثيرات المختلفة، وذلك على مقياس التماس المعلومات، حيث بلغت قيمة ف 37.473 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.001، وهو ما يثبت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثون على مقياس التأثيرات المعرفية تبعا لاختلاف مستوى التماس المعلومات عن الجائحة.

كما تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثون الذين يمثلون مستويات التأثيرات الوجدانية المختلفة، وذلك علي مقياس التماس المعلومات عن الجائحة، حيث بلغت قيمة ف 12.883 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.001، وهو ما يثبت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثون على مقياس مستوى التأثيرات الوجدانية تبعا لاختلاف

مستوى التماس المعلومات عن الجائحة، كما تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثون الذين يمثلون مستويات مستوى التأثيرات السلوكية، وذلك علي مقياس مستوى التماس المعلومات عن الجائحة، حيث بلغت قيمة ف 29.856 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.001، وهو ما يثبت أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المبحوثون على مقياس مستوى التأثيرات السلوكية تبعاً لاختلاف مستويات التماس المعلومات عن الجائحة.

**جدول (27) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس التأثيرات تبعا لاختلاف مستوي التماس المعلومات عن الجائحة**

| مستوى المعرفة | المجموعات | مرتفع | متوسط | منخفض | المتوسط |
|---|---|---|---|---|---|
| المعرفية | مرتفع | - | | | 2.724 |
| | متوسط | 0.0923 | - | | 2.632 |
| | منخفض | 1.0478 | 0.9563 | - | 1.676 |
| الوجدانية | مرتفع | - | | | 2.396 |
| | متوسط | 0.1816 | - | | 2.215 |
| | منخفض | 0.7889 | 0.5986 | - | 1.617 |
| السلوكية | مرتفع | - | | | 2.724 |
| | متوسط | 0.0655 | - | | 2.658 |
| | منخفض | 0.9583 | 0.8945 | - | 1.764 |

يتضح من خلال الجدول السابق فيما يتعلق **بالتأثيرات المعرفية** أن هناك اختلافا بين المبحوثون متوسطي مستوي التماس المعلومات عن الجائحة و منخفضي الالتماس بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.9563 لصالح المبحوثون متوسطي درجة الالتماس وهى قيمة دالة عند مستوى 0.001, كما تبين أيضا أن هناك اختلافًا بين المبحوثون منخفضي الالتماس والمبحوثون مرتفعي الالتماس بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 1.0478 لصالح المبحوثون مرتفعي الالتماس وهى قيمة دالة عند مستوى 0.001، بينما تبين أنه ليس هناك اختلافًا بين المبحوثون متوسطي الالتماس والمبحوثون مرتفعي الالتماس حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.0923 لصالح المبحوثون مرتفعي الالتماس وهى قيمة غير دالة عند مستوى 0.05.

- وفيما يتعلق بمستوى **التأثيرات الوجدانية**: يتضح من خلال الجدول السابق أن هناك اختلافًا بين المبحوثون متوسطي مستوي التماس المعلومات عن الجائحة والمبحوثون منخفضي مستوي التماس المعلومات عن الجائحة على مقياس مستوى التأثيرات الوجدانية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.5986 لصالح المبحوثون متوسطي مستوي التماس المعلومات عن الجائحة وهى قيمة دالة عند مستوى 0.001, كما تبين أيضا أن هناك اختلافًا بين المبحوثون منخفضي مستوي التماس المعلومات عن الجائحة والمبحوثون مرتفعي مستوي التماس المعلومات عن الجائحة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.7889 لصالح المبحوثون مرتفعي مستوي التماس المعلومات عن

الجائحة وهى قيمة دالة عند مستوى 0.001، بينما تبين أنه ليس هناك اختلافًا بين المبحوثون متوسطي مستوي التماس المعلومات عن الجائحة والمبحوثون مرتفعي مستوي التماس المعلومات عن الجائحة حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين.1816 لصالح المبحوثون مرتفعي مستوي التماس المعلومات عن الجائحة وهى قيمة غير دالة عند مستوى 0.05.

- وفيما يتعلق بمستوى **التأثيرات السلوكية**: يتضح من خلال الجدول السابق أن هناك اختلافًا بين المبحوثون متوسطي مستوي التماس المعلومات عن الجائحة والمبحوثون منخفضي مستوي التماس المعلومات عن الجائحة على مقياس التأثيرات السلوكية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.8945 لصالح المبحوثون متوسطي مستوي التماس المعلومات عن الجائحة وهى قيمة دالة عند مستوى 0.001, كما تبين أيضا أن هناك اختلافا بين المبحوثون منخفضي مستوي التماس المعلومات عن الجائحة والمبحوثون مرتفعي المستوى مستوي التماس المعلومات عن الجائحة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.9583 لصالح المبحوثون مرتفعي مستوي التماس المعلومات عن الجائحة وهى قيمة دالة عند مستوى 0.001، بينما تبين أنه ليس هناك اختلافًا بين المبحوثون متوسطي مستوي التماس المعلومات عن الجائحة والمبحوثون مرتفعي مستوي التماس المعلومات عن الجائحة حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.0655 لصالح المبحوثون مرتفعي المستوى مستوي التماس المعلومات عن الجائحة وهى قيمة غير دالة عند مستوى 0.05، وبذلك ثبت صحة الفرض: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التماس الطفل السعودي المعلومات عن جائحة فيروس كورونا المستجد من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية و مستوي التأثيرات الناتجة عن هذا الالتماس. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة **(Jun, Wen & Others, 2020,98)** والنية السلوكية في تناول اللقاح، ارتبطت بمستوى الاستماع إلى الراديو وقراءة الصحف، ودراسة **(السريتي، ولاء فايز،2020،** 2671) وجود علاقة دلالة إحصائية بن معدل الاستفادة من تعرض الطلاب لحملات التوعية الصحية بفيروس كورونا ومعدل التأثيرات الاجتماعية والسلوكية والمعرفية.

**التوصيات:**

- تقديم وسائل اعلام سواء تقليدية أو رقمية متخصصة في المجال الصحي ومناسبة لمستوي الأطفال وذلك لاهتمام الجمهور عموما والطفل خصوصا بالتماس المعلومات منها وخاصة في وقت الازمات الصحية.

- أن تغطي وسائل الاعلام الموجهة للطفل احتياجاته المعرفية فيما يخص جائحة فيروس كورونا المستجد.
- التركيز علي الجانب الوجداني والسلوكي وعدم الاقتصار علي الجانب المعرفي فيما يقدم للطفل فيما يخص جائحة فيروس كورونا المستجد.
- وتوصي الدراسة بأهمية اجراء دراسات متخصصة تقيس الفجوة المعرفية في الجانب الصحي لدي جميع الفئات العمرية وعلاقتها بالإعلام التقليدي والرقمي.
- اجراء دراسات مقارنة على مستوي إدراك الطفل في الدول العربية المختلفة لجائحة كورونا نتيجة تعرضه لوسائل الاعلام المتنوعة.
- التركيز على عمل دراسات إعلامية صحية خاصة بالطفل العربي.

## المراجع


1. أبوسنة، نوره حمدي (2015). علاقة التعرض للصحف السعودية الورقية والإلكترونية بمستوى المعرفة بمرض كورونا، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، عدد ٤٣يناير.
2. أحمد، سلام، فايز، حسام،(2019). الإعلام الجديد رؤية نظرية وتطبيقية، ط ١، المملكة العربية السعودية، مكتبة الرشد.
3. بريك، أيمن محمد إبراهيم (2020). دور صحافة الهاتف المحمول في توعية الجمهور السعودي بتطورات أزمة جائحة كورونا، دراسة ميدانية، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الازهر، العدد 54، الجزء السادس، يوليو.
4. حسن، مها مختار(2018).التماس المعلومات الصحية من شبكة الانترنت، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، جامعة الأهرام الكندية، ع2، يونيو.
5. رمزي، ماهيناز (٢٠١٢). علاقة معدلات التماس المعلومات الصحية على مواقع الانترنت بالسلوك الصحي للمرأة، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، العدد37.
6. **الروابدة، نديم** (2015). اعتماد المشاهدين على برامج التليفزيون الأردني في اكتساب المعلومات الصحية، **رسالة ماجستير**، كلية الإعلام، جامعة اليرموك. تم الدخول في 12-6-2020متاح علي: https//search.mandumah.com/Record/719581
7. السريتي، ولاء فايز (2020). دور الحملات الإعلامية بقنوات الأطفال في نشر الوعى الصحي
عن فيروس كورونا وتأثيراتها على طلاب المرحلة الإعدادية، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الازهر، العدد 54، الجزء الرابع، يوليو.
8. عبد الحليم، وليد محمد (٢٠٢٠). تأثير وسائل الإعلام على التوعية الأسرية لمواجهة فيروس كورونا (كوفيد ١٩) دراسة ميدانية. **مجلة الدراسات الإعلامية**، برلين: المركز العربي الديمقراطي،ع11، مايو. متاح علي:

https//democraticac.de/?p=66646 في 18-8-2020م
9. عقل، نشوة سليمان(2020). التماس المعلومات الصحية حول فيروس كورونا المستجد وعلاقته بمستوى إدراك المخاطر لدى المرأة المصرية، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الازهر، العدد 54، الجزء السادس، يوليو 2020.
10. علة، عيشة(2020). دور وسائل الإعلام الجديد في تنمية الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية في ضوء انتشار فيروس كورونا (كوفيد ١٩) دراسة ميدانية، **مجلة الدراسات الإعلامية**، برلين: المركز العربي الديمقراطي، عدد١١، مج 3: https//democraticac.de/?p=66646
11. علي، مطر(2010). التماس الأكاديميين للمعلومات العلمية على شبكة الإنترنت: دراسة ميدانية مقارنة بين مصر واليمن . **رسالة ماجستير**، كلية الآداب، جامعة أسيوط.

12.فتحي، إيمــان، والجيار، سلوي إبراهيم(2018). المعالجة الإعلامية للقضايا الصحية والبيئية بالحملات الإعلامية المقدمة بالقنوات الفضائية المتخصصة لطفل ما قبل المدرسة، **المجلة المصرية للعلاقات العامة**، يونيو.

13.فخري، زينب (2020) الدور الإيجابي للإعلام في إدارة الأزمات، وكالة أنباء براتا وكالة عراقية مستقلة غير تابعة، متاح علي https://burathanews/comLarabicLarticles/362882/ في 28-8-2020م.

14.الفرم، خالد (2017) استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا: دراسة تطبيقية على المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية بمدينة الرياض السعودية، **مجلة بحوث العلاقات العامة**، دورية علمية محكمة تصدرها الجمعية المصرية للعلاقات العامة، السنة الرابعة، العدد،٤ ١يناير/ مارس.

15.محمود، سارة(2018). التماس الجمهور المصري المعلومات الصحية عبر شبكة الانترنت وعلاقته بمستوي الوعي الصحي لديهم، **المجلة المصرية لبحوث الاعلام**، العدد3، متاح علي: https//joa.journals.ekb.eglarticle_79753_2f74426ecedcd4b0318732d7c1.pdf

16.مدكور، إبراهيم (1975). **معجم العلوم الاجتماعية**، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

17.المركز الوطني الصحي للقيادة والتحكم ولجنة البيانات والمعلوماتية لكوفيد 19علي موقع وزارة الصحة العالمية الاليكتروني، متاح علي https://covid19.moh.gov.sa/ في 12- 11-2020م.

18.مصطفاوي، بشير(2016). دور الحملات الاعلانية في نشر الوعي الصحي لدي الطالب الجامعي دراسة وصفية ميدانية، **رسالة ماجستير**، الجزائر، جامعة العربي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

19.مكاوي، حسن عماد، السيد، ليلي حسين (2003). **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

20.منظمة الصحة العالمية، المكتب الإقليمي للشرق الأوسط، 2019، متاح علي: http://www.emro.who.int/ar/health-topics/corona-virus/myth-busters.htmlفي12-8-2020م.

21.منظمة الصحة العالمية، متاح علي https://www.who.int/ar في 18-8-2020م

22.موسى، محمد الأمين(2020). محددات تغطية الفضائيات الإخبارية لجائحة كورونا في عصر الرقمنة، دراسات إعلامية، قطر: **مركـــــز الجزيرة للدراســـــات**، أبريل، متـــــاح علي: ttps://drive.google.com/file/d/1nQ9saKy5dPD10VE0SNLynzjS_Gm3YVmg/view

23.ALrukban, Abdulaziz,(2014). The health related uses of social media among users in Saudi Arabia, **International Journal of Medical science and public health,** Vol 3, Issue 12.

24. APCO(2020).United states of Anxiety.in May5th , https://apcoworldwide.com/wp-content/uploads/2020/03APCO-COVID1-9-RESEACH.pdf.

25. Chew, Fiona, Mandelbaumid,Judith, and Gao,Kun,Sue, (2006) Can Health journalists bridge the State of the Science gab in mammography guidelines, science communication,Vol.27,No.3, march.

26. De, Choudhury &others (2014). Seeking and sharing health information online comparing search Engines and social media. **conference of computer Human interaction**, Toronto, Canada.

27. Dutta MJ et al.(2018). Health Information Seeking Among Singaporeans: Roles
and Collective Contexts. **Health Communication.** 2018 Apr;33(4).

28. Hung L.U (2003). Information seeking and media credibility, College students information seeking and perceived source credibility during the crisis of Sars in Taiwan, **Media Asia**, Vol 30, No 4.

29. Hyldegard. J. (2009). Beyond the search process: exploring group members'information behavior. **Context Information Processing and Management**, Vol. 45, pp.142-158.

30. Ibegbulam, Jeoma& others (2018). Use of the internet as a source for reproductive health information seeking among adolescent girl in secondary schools in Enugu, Nigeria, **Health information &libraries journal**, N. 35.

31. Jarvelin K. Vakkari P(2005). **Explanation in information seeking and retrieval "in Spink A**, Cole. C Editors, New Directions in Cognitive information retrieval , London, Springer.

32. Jun Wen, Joshua Aston, Xinyi Liu & Tianyu Ying(2020). Effects of misleading media coverage on public health crisis: a case of the 2019 novel corona virus outbreak in China. **An International Journal of Tourism and Hospitality Research**. latest articles. 28 Mar.

33. Kim, Jiyeon, & Jung, Minsoo(2017). Associations between media use and health information seeking behavior on vaccinations in South Korea, **BMC Public Health**, vol17, no,700. DOI 10.1186ls12889-017-4721-x.

34. Kuhlthau. C.(2004). seeking media: A Process Approach to Library and information services,2nd ed, **Westport, Conference**.

35. Kyungeun Jang & Young Min Baek,(2019). When Information from Public Health Officials is Untrustworthy: The Use of Online News, Interpersonal Networks, and Social Media during the MERS Outbreak in South Korea. **Health Communication Journal**. VOL 34. NO 9.

36. Lee Kenneth et al. (2015).Consumer Use of "Dr Google": A Survey on Health Information-Seeking Behaviors and Navigational Needs. **Journal of Medical Internet Research**. vol.17, no. 12. DOI: 10.2196/jmir.4345

37. Liette, Lapointe, &Ramaprasad, Jui & Vedel,Isabelle,(2014).Creating health awareness :a social media enabled collaboration. Health Technol. IUPESM and springer- Verlag Berlin Heidelberg, Retrieved from: https//www.mcgill.ca/dwsautels/files/ Desautels/creating_ awareness_through_ social_ media_ Health_and_ technology_0.pdf.

38. Liu, Brooke Fisher, et al (2015). Social Media Use During Disasters: How information from and source influence intended behavioral Responses. **Communication Research,vol.43,issu5 :** https://doi.org/10.1177%2f0093650214565917.

39. Meng et al. (2015). The roles and interplay of intragroup conflict and team emotion management on information seeking behaviors in team contexts, **Communication Research**, vol.42, (5).

40. Nugroho, D. Prasetyo & Others(2015). On the impact of Twitter- based Health Campaigns**:**A Cross-Country, proceedings of the Sixth international Workshop on Health Text Mining and information Analysis(Louhi), Lisbon,Portugal,17September, Association for Computational Linguistics Analysis of Movember, Retrieved from: https//www.aclweb.org/anthology/W152607-

41. Opresu, florin(2013). Information Exchanges for parents of Children with A Rare Health Condition: Key from an online support Community. "J Med internet Res(15(1):e16)doi:10.219ljmir2423.

42. Poteet, Ann Romine, (2020). Newspaper Journalists information seeking Behavior With on line information sources , **M.A Thesis,** North Carolina, University of North Carolina, Faculty of the school of information and library science.

43. Sang-Hwa Oh, Seo Yoon Lee & Changhyun Han(2020) The Effects of Social Media Use on Preventive Behaviors during Infectious Disease Outbreaks: The Mediating Role of Self-relevant Emotions and Public Risk

Perception, **Health Communication**.,Available at: https://doi.org/10.1080/10410236.2020.1724639

44. Scholtz ,Brenda & Clayton, Burger,(2016). **Asocial media environment awareness campaign to promote sustain able**: practices in educational environments "Advances new trends in environmental and energy informatics book, spring.

45. Susan Koch-Weser, Ylisabyth Bradshaw, Lisa Gualtieri, Sue Gallagher.(2010). The Internet as a Health Information Source: Findings from the 2007 Health
Information National Trends Survey and Implications for Health Communication.
Article in **Journal of Health Communication** 15 Suppl 3(supplement 3):·
December. Retrieved from :
https://www.researchgate.net/publication/49679693_The_Internet_as_a_Health
2833_Information_Source_Findings_from_the_2007_Health_Information_National_Tr
ends_Survey_and_Implications_for_Health_Communication

46. UK of Great Britain Northern &Northern Ireland(2018). Assessing The Value Of Social Media For Raising Awareness Of Sf Medical Products, Retrieved
from://www.who.int/medicineslregulationlssffclmechanismlasssessing-social-media-for SFcomms.pdf?ua=1.

47. Wura ,Jacobs& others (2017). Health information seeking in digital age: an analysis of health information seeking behavior USA adults, **media and communication studies research article**, social science, California, vol 3.

48. Yelena, Mejova & Kyriaki, Kalimeri(2020). Advertisers Jump on Coronavirus Bandwagon: Politics, News, and Business. Social and information Networks. Submitted on 2 Mar2020 (On Line) Available: //arxiv.org/absl2003.00923.

**(*) أسماء السادة المحكمين مرتب أبجديا:**

أ. م. د/ أحمد زارع، رئيس أقسام الاعلام بكلية الدراسات العليا، جامعة الأزهر.

أ. م. د / دعاء فكري عبد الله، أستاذ الإعلام المساعد بكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.

أ. م. د / رباب صلاح ابراهيم، أستاذ الإعلام المساعد بكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.

أ. م. د / هناء السيد محمد، أستاذ الإعلام المساعد ورئيس قسم الاعلام والعلوم الاجتماعية بكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.

أ. د / محمد معوض إبراهيم، أستاذ الإعلام وعميد معهد الجزيرة للإعلام.